

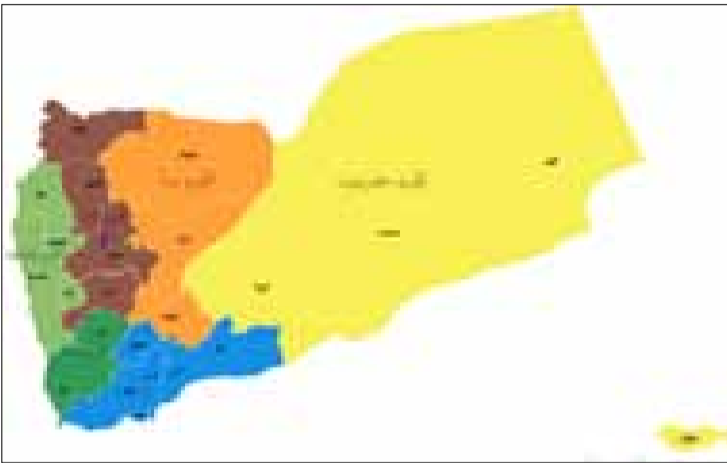
# سفراء الدول الدائمة يناقشون مع المشترك مشروع القرار الأممي

هادي لـ «هيومن رايتس»: لا أستطيع إقالة قادة الألوية لاعتبارات قبلية

## رايتس تدعو إلى إصدار قانون العدالة الانتقالية



الثلاثاء 11 ربيع ثان 1435 هـ الموافق 11 فبراير 2014م العدد (1011) 60 ريالاً



## اليمن جمهورية اتحادية

■ ذمار ضمن اقليم آزال، وخصوصية  
لـ «الأمانة وعدن»

نص مخرجات لجنة الأقاليم (ص 4)

الاحتفاء بالذكرى الثالثة للثورة بين..

## حلم الدولة وآلام الصراعات



نفت المسيلة.. معركة كسر العظم بين الجيش و«حلف حضرموت»

## قتلى وجرحى في اشتباكات صبر

مركز الكلى بالحديدة: 610 إصابة خلال العام:

## 17 ألف يماني مصابون بالفشل الكلوي

■ الجلسات المقررة للمركز 51 ألف  
جلسة سنوياً فيما الاحتياج الفعلي  
70 ألف جلسة

لدينا 40 مواطناً و94 مقاعداً ونحتاج  
إلى 70 كادراً طبياً



هيكل في حوار مع إعلامي وادباء

## مصر بحاجة إلى أمل وليس بطل

■ ليس أمامنا طريق ونحن في حالة تيه  
في الصحراء

■ المشكلة ليست قضية مستقبل بقدر  
كونها قضية وجود



## الأكحلي: لا بد من دستور يحمي المواطن والطفولة

«تعز/ عبدالرحمن نصر



دشنت مجموعة إحصان الشبابية الأسبوع الماضي ملتقاه الثاني لدعم أطفال الأحداث في تعز بحضور وكلي محافظة تعز المهندس / رشاد الأكحلي والأخ أنس النهاري. وعلى هامش التدشين ألقى المهندس الأكحلي كلمة قال فيها إن الطفل يواجه منذ نشأته مشكلتين تتمثلان في شخصيته ونشأته وإيضاً الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الطفل.

وأضاف الأكحلي: يجب علينا جميعاً أن نقف أمام صورة الطفل وماذا يريد من المجتمع والجهات المسؤولة من دعم مالي ومعنوي والحفاظ على طفولته، مشيراً إلى أن القانون اليمني يعيش في أزمة وإجازة مستمرة ويفترض أن يكون القانون كفيلاً بتحقيق كل ما هو جدير بالطفل وشدد قائلاً: نحن اليوم في مرحلة صياغة الدستور ولذا لا بد من دستور يحقق مطالب المواطن وحماية الطفولة وتقديم الدعم اللازم من خلال القانون الذي يتكفل بكل ما هو جميل وجيد من أجل الطفولة وحمايتها.

من جانبه ألقى مجموعة إحصان الناشطة ماريما النهاري كلمة لخصت فيها مجمل نشاط المجموعة وقالت: نحن اليوم بحاجة لدعم الأطفال الأحداث في تعز من خلال توفير مبلغ تسعة ملايين ريال لترميم مبنى دار الأحداث للطفولة.

وأضافت المسؤولة أن هناك أطفالاً في سن الثاني عشر والرابع عشر يقعون في السجن المركزي والسبب يعود إلى الفقر والبطالة من خلال امتحان التسول أو التحاقهم بشباب المخدرات، وطالبت الجهات المسؤولة وفعالي الخير بالتعاون معهم من أجل إيجاد طفولة عنوانها العلم والمعرفة وليس الثأر والانتقام، كما شهد التدشين عرض مسرحيات تعبر عن حالة الطفولة وعن مشهد الجرائم التي تسببت بإبصال الطفل إلى قسم الأحداث في تعز. وفي نهاية التدشين قام وكلاء المحافظة بتكريم المشاركين في مجموعة إحصان الشبابية الخيرية.

## مقتل وإصابة أربعة أشخاص بينهم طفلة في تجدد المواجهات بين قراضة والمرزح

«جميل الصامت

اصيب أمس الاثنين 3 أشخاص في مواجهات تجددت بين قريتي قراضة والمرزح. وقتل شخص واصيب ثلاثة آخرون خلال المواجهات المسلحة بين مسلحي قراضة.

وقال مصدر محلي إن عبد الرحيم سعيد مقبل 48 عاماً من أهالي المرزح قتل ليل الأربعاء الماضي لدى وصوله إلى منطقة القلة لإصلاح المآء التابع لهم فتم إبطاره بوابل من الرصاص من قبل مسلحي قراضة سقط على إثرها صريعاً ولم يصل المستشفى إلا وقد لفظ أنفاسه.

وقبل ساعات من مقتله أصيبت الطفلة رقية رشاد عبده تبلغ من العمر ثلاث سنوات بشظايا من رصاص كانت أطلقت على منزلها خلال اشتباكات طرفي النزاع الذي لم يتوقف منذ أكثر من عام ونصف.

وسبق أن أصيب شخصان من قراضة وهما ماجد سعيد عبدالعزيز مهيب 24 عاماً ما يزال في حالة خطرة حسب مستشفى ابن سينا جراء شظايا سكت داخل مجتمه وفشل الأطباء في إخراجها.

أما الشخص الآخر فبدى علي أحمد مهيب 46 عاماً. وحسب شهود عيان إن عمليات القنص والقنص المضاد والترصد بين مسلحي الطرفين لبعضهم مستمرة رغم تواجد عدد من الأطقم التابعة للواء 35 وأخرى للشرطة العسكرية في إطار الحملة الأمنية العسكرية المشتركة التي تربط على مداها ومشارف جبال مطلة على المنطقتين منذ أربعة أشهر.

وأضافوا إن أصوات الرصاص لم تتوقف والوضع يزداد خطورة مع تزايد حدة المواجهة في ظل صمت القوة المرابطة هناك.

ومنذ تموضع الحملة العسكرية الأمنية وصل عدد القتلى إلى اثنين أحدهما الطفلة عبير عبد الحكيم وستة جرحى ومصابين أحدهما الطفلة رقية رشاد التي أصيبت الأربعة الماضي.

يذكر أن أمين عام محلي تعز كلف رئيس محكمة شرق تعز بطلب خمسة أشخاص من كل طرف لتقريب وجهات النظر إلا أن الطرفين لم يستجيبا في الوقت الذي ما يزال شيخاً المنطقتين عبدالمؤمن قراضة وسعيد حسن محمد علي محتجزين منذ أكثر من شهرين الأول في السجن المركزي بتهمة التحريض على الفتنة والثاني في الشرطة العسكرية بأمر من اللجنة الأمنية لعدم وقف إطلاق النار من قبل جماعته.

وما تزال القضية تراوح مكانها والوضع الأمني يزداد تدهوراً والسلطة المحلية تقف عاجزة تماماً عن وقف المواجهات ومنع سقوط قتلى وجرحى جدد.

## الشباب الناصري ينسحب من برلمان الشباب اليمني التابع لمنظمة صوت الشباب

على أرض الواقع ودورها في تعزيز الوحدة الوطنية، ومن أجل الحفاظ على استقلالية وحرية عمل الشباب وانطلاقاً من مبدأ لا سلطة تعلق فوق توجههم وممارستهم للديمقراطية الحقيقية المتمثلة في ضرورة إسماع الشباب بزمأم مورهم فإننا نعلن الانسحاب مما يسمى ببرلمان الشباب اليمني للأسباب التالية: -1 بعد جهود مضيئة مع مسؤولي منظمة صوت الشباب والتعاون معهم مراراً حول استيعاب بعض الملاحظات والتعديلات في النظام الأساسي واللائحة، ولكن دون جدوى أو اعتبار لأي طرح من قبل المكونات السياسية المشاركة. -2 غياب الرؤية الواضحة والهدف الأساسي للبرلمان. -3 عدم الاستيعاب للملاحظات والتعديلات المقدمة من قبل ممثلي المكونات السياسية المشاركة، والتي رأت ضرورة صياغة النظام الأساسي للبرلمان من قبل الأعضاء المشاركين في البرلمان تعزيزاً لقيم الحرية والديمقراطية. -4 السيطرة على البرلمان من قبل المنظمة والتي تعتبره كأحد مشاريعها وليس مشروعاً وطنياً جامعاً. -5 اللائحة المنظمة والنظام الأساسي هي من صلاحية المنظمة ولا يحق لأعضاء البرلمان البت فيهما كونهما ملزمين وما يقوم به

انسحب مكون شباب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري من برلمان الشباب التابع لمنظمة صوت الشباب لافتاً إلى أن ذلك لا يعبر عن تطلعاتهم كهيئة مستقلة بل يعبر عن سياسة المنظمة التي ينتمي إليها. واعتبر أن منظمة صوت الشباب تستغل الشباب عن طريق هذا البرلمان من أجل الوصول إلى أهداف خاصة بالمنظمة لا تخدم شريحة الشباب بدرجة رئيسية، وفيما يلي نص البيان «انطلاقاً من تقديرنا لشريحة الشباب والاعتماد عليهم في بناء الوطن وتطلعاتهم إلى بناء الدولة المدنية الحديثة، دولة المؤسسات، دولة النظام والقانون، ومع استمرار الأقصاء والتهميش لهذه الشريحة الهامة، والصعود والتسلق باسمها دون اعطائهم ادنى مستوى من حقوقهم المشروعة ومن أهمها ممارسة الحرية والديمقراطية وصدهم عن ايصال صوتهم عبر مكون رسمي خاص بهم وكذا تجاهلهم وعدم إشراكهم في بناء الوطن وفتح الابواب امام آفاقهم وتطلعاتهم. وتجسيدا وایماننا منا بأهمية الدور الحيوي الذي يلعبه الشباب على مستوى الساحة الوطنية وتأكيداً على أهمية مخرجات الحوار الوطني وابرارها

البرلمان مناقض لأبسط قواعد إي مكون مجتمع مدني والذي يخول لأعضائه ادارة انفسهم بانفسهم عبر نظامهم الداخلي بصياغته وتعديله. -6 حصر الجوانب المالية والإدارية والرقابية والتمثيل امام الجهات الرسمية والغير رسمية بالمنظمة فقط. -7 لا يوجد عدد محدود لأعضاء البرلمان. -8 عدم الوضوح والضبابية في نسبة المشاركة للمستقلين والمنظمات والمعايير المتبعة والتعامل معهم والتأكد منهم الا عبر المنظمة. -9 تحديد الفئة العمرية (السن القانونية) لا يتم حسب القوانين او الدستور او حتى مخرجات الحوار الوطني التي سبق ان حددت الفئة العمرية للشباب.

وایماناً منا بالشباب ودورهم الريادي في صنع المستقبل وحفاظاً عليه كقادة للمستقبل) وحتى لا يكونون سلعة او مجرد ديكور لأغراض شخصية او منافع تجارية رخيصة من قبل البعض، مستغلين افكار ورؤى وطنية واخذوا لها في مشاريع ضيقة الافق منسوبة الى طرف ما، او منظمة غير شرعية تبحث لها عن موطن قدم. هذا والله من وراء القصد.

صادر عن شباب التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري بتاريخ 2/ 8/ 2014م

## المشترك يناقش مع سفراء دول الخمس مشروع القرار الأممي الخاص باليمن



قرار لاستكمال نقل السلطة و يدعم تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ويتخذ عقوبات بحق من لا يلتزم بتنفيذ وثيقة الضمانات، وكذا التأكيد على إصدار قانون استرداد الاموال المنهوبة. وأبدى سفراء الدول الخمس تفهما لمطالب المشترك، مؤكداً على دعم مسيرة اليمنيين نحو تحقيق التحول المنشود

التقى المجلس الأعلى لأحزاب اللقاء المشترك امس الاثنين بسفراء الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن. وفي اللقاء بارك السفراء قرار إعلان الإقليم في الدولة الاتحادية معتبرين إياه دليلاً على رغبة اليمنيين في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. وفي اللقاء تم الحديث عن مشروع القرار الأممي الخاص باليمن، حيث أكد المشترك على ضرورة اصدار

## فرع التنظيم الناصري بتعز ينفذ ندوة توعوية بمخرجات الحوار

«فهم السامعي

القيادية والاجتماعية في المحافظة. وتأتي هذه الندوة ضمن الأنشطة والبرامج التي ينفذها التنظيم للتوعية بمخرجات الحوار على مستوى حضر والريف، حيث ركزت الندوة على ثلاث محاور (المخرجات والضمانات والتحديات التي تواجهها مخرجات الحوار)، وتناولت الندوة المحاور «بناء الدولة والحكم الرشيد وبناء الجيش والامن والقضية الجنوبية وقضية صعدة، وكذا

العدالة الانتقالية» والتركيز على انجاح النظام الفدرالي في اليمن للخروج من الوضع الذي عاشت فيه اليمن زمن من الازمات والتجهيل والنهب والسلب والقتل وكل اشكال العنف وغيرها. وفي الندوة التي القاها الدكتور محمد سعيد الحاج نائب رئيس مركز الدراسات والتعليم المستمر في قاعة الفقيه (المهندس دهم علي احمد) اعتبر الدكتور الحاج اختتام مؤتمر الحوار الوطني لحظة تاريخية فاصلة في حياة اليمنيين وخطوة في طريق الانتقال إلى المستقبل.

وشدد الحاج على ضرورة استمرار الدعم السياسي والمادي من المجتمع الدولي الداعم للحوار والبدء بتنفيذ هذه المخرجات على أرض الواقع وضرورة العمل بالتوعية من قبل الجهات الحكومية والجهات الغير رسمية ومكونات الحور حول هذه المخرجات وكسب الحشد والتأييد، والعمل على تطبيق النظام الفدرالي وإنجاحه.

وأكد الحاج أن التحديات والمخاوف تكمن في عدم بناء الجيش والأمن بناء مؤسسياً، وكذلك عدم التركيز على القضايا الجزئية للقضية الجنوبية وقضية صعدة والتوصل عن إيجاد الحلول الحقيقية، وبسط نفوذ الدولة على كل المناطق في الشمال والجنوب، والعمل على منع انتقال الصراع من مراكز القوى المختلفة في المركز إلى الأقاليم.

وقد أثير الحاضرون الندوة بالكثير من النقاشات والإيضاحات والأسئلة لمعرفة المخرجات بشكل واضح وابدوا أراؤهم في المخاوف والتحديات التي قد تقف امام تنفيذ مخرجات الحوار.

## قيادة فرع تعز تزور المنطقة التنظيمية بالمسراخ

في إطار النشاط التنظيمي والسياسي للمكتب التنفيذي لفرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري تعز قام الأخ أمين سر الفرع الأستاذ عبدالله جبار ومعه الأستاذان محمد الحريبي وأمين الوتيري عضوا المكتب التنفيذي بزيارة للمنطقة التنظيمية في الدائرة «50 الأقروض المسراخ» والتقى خلالها بقيادة المنطقة ولجان المراكز التنظيمية وقد تم الوقوف على الوضع التنظيمي للمنطقة كما تم مناقشة العديد من القضايا ذات الصلة بالعمل التنظيمي ونشاطه في المنطقة. وخلال اللقاء أوضح أمين سر الفرع عبدالله جبار موقف التنظيم إزاء العديد من القضايا الوطنية وفي مقدمتها موقف التنظيم من القضية الجنوبية وشكل الدولة والصراع في محافظة عمران، كما تم الإشراف على إعادة تشكيل اللجنة القيادية للمنطقة والتي كانت على النحو التالي: أمين عبد الحميد مقبل، أمين سر قيادة المنطقة.. بشير عبدالله سعيد أميناً مساعداً، عبده احمد مقبل مسئولاً تنظيمياً، عبدالله ناجي غانم مسئولاً اعلامياً، عثمان الحداد م. الثقافي، عبدالباري احمد عبدالله م. جماهيري، عبدالسلام عبدالله اسماعيل م. سياسي، عبدالقريب عبده علي م. مالي، نبيل سلطان عبد الحميد م. اتصال وتواصل..

وتواصلًا لنشاط المكتب التنفيذي جرى السبت اجتماعاً في مقر الفرع لقطاع المهندسين وقد تم خلال اللقاء انتخاب قيادة جديدة لقطاع المهندسين.

سكرتير التحرير  
زكريا الحسامي

مدير التحرير  
أشرف الريفي

نائب رئيس التحرير  
عبدالعزیز اسماعيل الصبري

رئيس التحرير  
محمود عبدالله شرف الدين

صدرت خارج الوطن  
في 13 يونيو 1981م  
ثم أعيد إصدارها  
في 27 سبتمبر 1990م  
بعد إعادة تحقيق الوحدة  
اليمنية.

سياسية - أسبوعية ■ تصدر كل ثلاثاء عن:  
التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري

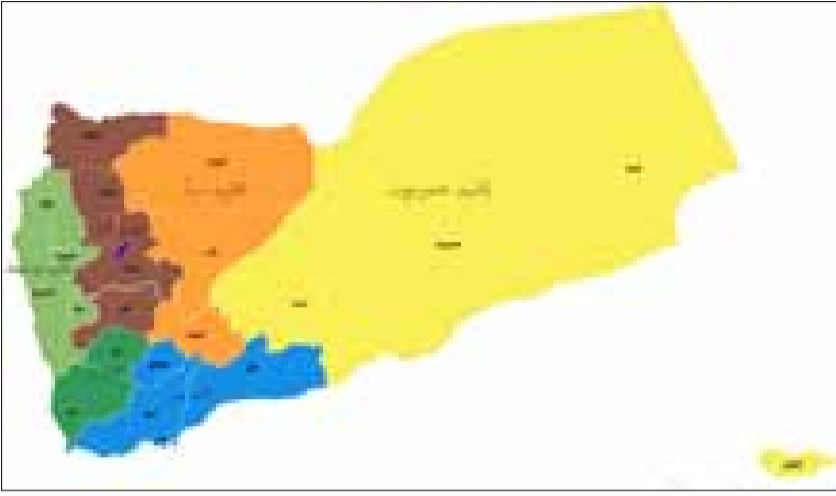
الإعلانات والاشتراكات:  
يتفق بشأنها مع الإدارة

العنوان: صنعاء - شارع الستين الشمالي مقابل منزل رئيس الجمهورية تلفاكس : 400561 - ص.ب (13010).  
المقر المركزي للتنظيم: صنعاء - شارع الرباط تقاطع شارع هائل ت: 219276 - فاكس: 212825



## الرداعي يدعو القوى والمكونات إلى التوحد والتوجه صوب تحقيق أهداف ثورة فبراير

### اليمن جمهورية اتحادية



أقر رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي أمس الإثنين، التقسيم النهائي لأقاليم الدولة الاتحادية بسنة أقاليم. وجاء إعلان الرئيس هادي للدولة الاتحادية أثناء ترؤسه اجتماع لجنة الأقاليم أمس وبعد حوارات ونقاشات في كيفية الصورة القانونية والنظامية من أجل قيام إدارة حديثة في الأقاليم تشرف عن قرب على قضايا التنمية والتطوير والنهوض والامن والاستقرار.

وتم التوافق والتقارب واعتماد الأسس العلمية لقيام الأقاليم الستة، الإقليم الأول المهرة حضرموت شبوة سقطرى ويسمى إقليم حضرموت وعاصمته المكلا، والإقليم الثاني الجوف مأرب البيضاء ويسمى إقليم سبأ وعاصمته مأرب، الإقليم الثالث عدن أبين لحج الضالع ويسمى إقليم عدن وعاصمته عدن، الإقليم الرابع تعز اب ويسمى الجند وعاصمته تعز، الإقليم الخامس صعده صنعاء عمران، ذمار ويسمى إقليم أزال وعاصمته صنعاء،



الاجتماعي. وقال «ليعلم الجميع أن بقاهم هو بقاء الوطن الذي تعلق مصالحه فوق المصالح الضيقة، لأن التنمية والتطور لا يتحققان الا بجهود كافة أبناء الوطن دون اقصاء، ودعا الى ان يكون الاحتفاء بالثورة مناسبة لتجسيد هذا التوحد لانجاز التغيير وتحقيق الدولة المدنية وفاء لدماء وتضحيات الشهداء».

هنا الأخ محمد مسعد الرداعي الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري الشعب اليمني وكافة قوى الثورة بالعهد الثالث لثورة الـ 11 من فبراير العظيمة، مترحماً على ارواح شهداء الثورة، وقال الرداعي في تصريح له «الوحدوي» ان الاحتفاء الحقيقي بثورة فبراير يكون بتجسيد وتنفيذ اهداف الثورة التي خرج من أجلها الشباب والشعب اليمني وفي مقدمتها بناء دولة مدنية وكفالة الحقوق والحريات، مشيراً إلى ان السنوات الثلاث الماضية مرت دون تحقيق ولو جزء يسير من اهداف الثورة بل حدث نكران للجرحى والشهداء، ولم يطلق سراح المعتقلين والمخفيين قسراً. ودعا كافة القوى والمكونات إلى الارتقاء إلى مستوى المسؤولية تجاه الشعب وتضحيات الثوار، مشدداً على ضرورة توحيد كافة القوى صوب اهداف الثورة ومواجهة كل القوى المعيقة من قوى النفوذ والتسلط التي اوصلت البلد الى مستوى الدول الفاشلة ومزقت النسيج

واثنان في الجنوب وخيار إقليمين وأي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق ويكون قرارها نافذاً.

الإقليم السادس الحديدة ريمة المحويت حجة ويسمى إقليم تهامة وعاصمته الحديدة. ويأتي هذا بناء على القرار الجمهوري رقم 2 لسنة 2014م بشأن تشكيل لجنة تحديد الأقاليم والذي حدد مهامها بالقيام بدراسة وإقرار خيار ستة أقاليم - أربعة في الشمال

■ «نص مخرجات الأقاليم ص4»

## 11 فبراير بين مظاهر الاحتفال ونوايا الاستعراض

تقرير: عمار علي أحمد

تحل اليوم الذكرى الثالثة لانطلاق الثورة الشبابية في الحادي عشر من فبراير 2011، في ظل مشهد سياسي وأمني مختلف، حيث تترقب العاصمة اليوم فعاليات احياء الذكرى بحشدين مختلفين يحمل كل منهما أهدافاً مختلفة. ومن المتوقع أن يشهد شارع الستين عصر اليوم مهرجاناً احتفالياً بالذكرى الثالثة للثورة بحسب بيان مشترك للجنة التنظيمية الشبابية الشعبية ومجلس شباب الثورة السلمية، واستكمالاً لما قال إنه تحقيق أهداف الثورة ومن أجل مكافأة فعالية وفورية للفساد ومحكمة القتل والفاسدين وبسط سيطرة الدولة. ودعا في بيانها كافة شباب الثورة الى اتخاذ 11 فبراير محطة ثورية جديدة لإسقاط الفساد واسترداد الأموال العامة المنهوبة وإلغاء الصفقات والبعوض الغازية والنفطية المحجفة، والمطالبة بهيكله الجيش وبسط سيطرة الدولة ونفوذها وسحب السلاح من الميليشيات والجهات المالكة للسلاح خارج القانون.

ملف الجرحى وذلك باستكمال علاجهم دون تأخير. وسيفت اللجنة التنظيمية المسيرة بجمعة دعت لها في شارع الستين الجمعة الماضية، أطلقت عليها جمعة «من فبراير عيداً وطنياً» بعد توقف دام أشهر، وطالبت اللجنة رئيس الجمهورية بسرعة إصدار قرار يقضي باعتماد الحادي عشر من فبراير عيداً وطنياً. مؤكدة على ضرورة تحقيق كافة أهداف الثورة السلمية وحماية مكتسبات ثورة فبراير واسقاط كل المؤامرات عليها. الجبهة قالت انها وبالشراكة مع مكونات عدة أخذت على عاتقها إعادة الاعتبار للثورة وللثوار وقيادة مرحلة ثورية جديدة فدفعها الفساد والمفسدين عبر حراك شعبي دائم ومستمر يعيد وضع النقاط على الحروف وتصبح المسار الحقيقي لثورة فبراير نحو تحقيق أهدافها.

في حين أعلن عدد من شباب الثورة عن اعتصام مفتوح في يوم الذكرى الثالثة لانطلاق الثورة، معلنين عزمهم نصب الخيام في شارع الستين للمطالبة بإطلاق معتقلي شباب الثورة والبدء بمعالجة قضايا الشهداء والجرحى بشكل حاسم. مراقبون يرون في المشهد محاولة من أطراف الصراع الدائر للاستعراض في العاصمة من خلال الحشود، مستغلين ذكرى الثورة الشبابية، وان تطورات الأحداث المتسارعة في عمران، التي أفضت الى نوع من التسوية والهدوء دفعت بكل طرف لتوجيه رسائل غير مباشرة عن طرق الحشود، حيث بات جلياً هوية طرفي الحشد والحشد المضاد. حيث أعلنت ثلاثة مكونات سياسية وثورية مشاركة في ما يسمى باللجنة التحضيرية لثورة 11 فبراير 2014 انسحابها احتجاجاً على ما أسمته

السيطرة الحوثية على اللجنة ووقوفها وراء جبهة إنقاذ الثورة بزعامة أحمد سيف حاشد، وقالت إن الحوثيين وهم أحد أعضاء الجبهة فرضوا أسماء انصارهم على كافة اللجان المنظمة. كما يلاحظ أيضاً إعادة احياء الصلاة في شارع الستين لأول مرة منذ أشهر، وتبعه عصر اليوم التالي مسيرة حاشدة حملة مطالب بإطلاق معتقلي الثورة وهو الملف الذي ظل مسكوتاً عنه طيلة فترة الحوار تعمل على إحيائه هذه الأيام أطراف مشاركة في الحكم تملك أدوات ضغط تمكنها من حسم الملف، حيث لم يعد خافياً الجبهة السياسية التي باتت تسطير على تحركات اللجنة التنظيمية لشباب الثورة.

ولا يستبعد محللون أن تكون أيضاً رسائل ضغط ضد الرئيس هادي بسبب رفضه إقحام الدولة في الصراع الدائر في عمران، مستشهدين بما أوردته أحد الصحف القريبة من اللواء علي محسن التي أوردت تصريحاً لأحد أعضاء اللجنة التنظيمية لشباب الثورة بتوعد فيه بموجة ثورية قد تصل في أقصاها إلى إسقاط النظام الحالي. وقال وسيم القرشي عضو اللجنة التنظيمية لشباب الثورة مع مطالب شباب الثورة وأهدافها وإذا رأى الشباب أن النظام السابق يحاول إعادة إنتاج نفسه بشكل آخر وأسماء أخرى، فباتأكيد أن أقصى المطالب سيكون في حجبها إسقاط النظام الحالي. وقال القرشي إن موضوع معتقلي الثورة والجرحى لم يعد قابلاً للتأجيل أو التسوية أو الاستمرار وأنه يجب تلبية مطالب شباب الثورة في القريب العاجل وأن الاحتفاء بالذكرى الثالثة للثورة سيكون رسالة واضحة بان الثورة عائدة لتحقيق أهدافها.

## الضالعي: إقرار الأقاليم مخرج يتيح للمواطنين اتخاذ القرار

الجنوب، رغم أنها بلا مشروع ولكنها تتدخل في ودول الخليج. وهذا محسوب عليها. وتمنى الضالعي من قادة إيران الثورة أن يتبنوها لهذا الموضوع فإذا كان لديها تصفية حسابات مع دول الخليج يجب أن لا تتم على حساب المواطن اليمني وبإمكانهم تصفية حساباتهم في ميدان آخر غير اليمن وبطريقة بعيدة عن دعم هذا المشروع المناطقي الذي سيرتد عليهم ذات يوم.. وقال إن الأمور تسير ضمن مخططات أجنبية. هناك بعض القبائل التي كانت تستلم الدعم من الخارج في الماضي تريد اثبات وجودها للحفاظ على مرتباتها من الشقيقة الكبرى.. أيضاً الحوثيون يريدون إثبات وجودهم لاستمرار الدعم بالرغم أنهم في فريق قضية صعده أبدوا استعدادهم لتسليم الأسلحة للدولة، لكن هناك بعضاً ممن يحاولون استفزازهم بقطع الطرق المؤدية إلى صعده.



قال الأخ علي الضالعي عضو اللجنة المركزية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري ان السير نحو الأقاليم يعد مخرجاً لإعطاء الناس حق اتخاذ القرار الذي يتمشى مع مصالحهم، كون الدولة المركزية حولت كل الإدارات إلى صنعاء، وأضاف الضالعي في حوار نشرته صحيفة المنتصف الأسبوع الفاتت ان مشاكل البلد تنتهي في حال استطاع الرئيس عبدربه منصور هادي

بناء دولة وأوضح أنه توجد عدة حركات في الحراك الجنوبي ومن يقولون قيادته أو يركبون موجة الاحتجاجات للشارع الجنوبي لديهم مصالح ضيقة وأن هناك من يتعامل وفق المخطط الأجنبي ويستلمون أموالاً تضح من الخارج. وأشار إلى وجود لاعبين إقليميين كالسعودية وإيران، مع تقديره لإيران التي دعمت كل مشاريع المقاومة ضد المشروع الصهيونامريكي، إلا أنها تتدخل في

## نفط المسلية يدخل الجيش ومسلحي «حلف حضرموت» معركة كسر عظم ودعوات لتدخل سعودي

السلاح. مخاوف العنف أضيفت لها دعوات مشبوهة ترسخ القناعات بوجود تدخل إقليمي في المشهد الحضرمي، وهذا ما أكدته بيان أصدرته ما تسمى بـ «العصبة الحضرمية» التي دعت في بيانها صراحة السعودية لما وصفته بـ «الاضطلال بدورها الأخلاقي الذي تحتمه علاقات الدين والجوار». البيان الذي وصف قوات الجيش بـ «قوات الاحتلال اليمني»، دعا المجتمع الدولي ومجلس التعاون الخليجي خصوصاً الشقيقة المملكة العربية السعودية - حسب البيان - للاضطلاع بدورهم الأخلاقي الذي تحتمه علاقات الدين والجوار والوقوف في وجه ما أسماها بالاعتداءات الغاشمة من قبل قوات الجيش في غيل بن ميمن. ويبدو أن قرارات هادي التي أصدرها ومنها تغيير قائد حماية المنشآت النفطية بأحد أبناء المحافظة لم تات أكلها في تهدئة الوضع في المحافظة، وتعد الأحداث مؤشراً هاماً لكيفية قدرة الدولة على التعامل مع ملف الثروات السيادية مع اتجاه البلاد نحو الأقاليم الفيدرالية، حيث يخشى من أن تفجر الصراع بين الأقاليم والمركز والخلاف حول نسب الإقليم والمركز من الثروة قد يدفع بالمركز إلى تقديم تنازلات في هذا الملف لصالح الإقليم وهو ما يحول ملف الثروات في كل إقليم إلى وسيلة ابتزاز بالنظر إلى ما هو جار في حضرموت. ويخشى محللون اقتصاديون من ذلك بالقياس إلى التجربة العراقية، حيث لاتزال حكومة بغداد تخوض صراعاً مريراً مع إقليم كردستان الذي يتمتع بالاستقلال الذاتي، حيث لم تحسم مسألة النسب المحددة للإقليم والمركز من الثروة وتحديد الجهة المخولة بمنح تصاريح التنقيب عن النفط، وهذا ما يفسر لهجة الدولة الحادة لخصم الموضوع في حضرموت.

رسالة تحد قوية ظهرت في الخطاب الذي ألقاه خلال لقائه مع المسؤولين في شركة بترو مسيلة، واصفاً مسلحي الحلف بالإرهابيين. وقال وزير الدفاع اللواء محمد ناصر إن القوات المسلحة والأمن لن يتهاون وستعامل بحزم مع العناصر التخريبية وقطاع الطرق وكل من يثبت تورطهم في أعمال إجرامية، معتبراً أن النخب الوطنية من القيادات السياسية والشخصيات الاجتماعية وأبناء حضرموت لن يسمحوا لمن سماهم العناصر الإرهاب والتخريب بزعزعة الأمن والاستقرار أو تشويه سمعة أبناء حضرموت الشرفاء والمخلصين. وحث وزير الدفاع المسؤولين والعمال في القطاع على مواصلة أعمالهم بتقان وإخلاص والالتزام بمبادئ العمل وفق العقود الموقعة وعدم السماح للعمال بالانخراط في المماحكات السياسية، كون ذلك مخالفاً لأنظمة ولوائح وقوانين العمل. خطاب وزير الدفاع رد عليه الحلف بلغة تحد مقابلة، حيث جدد الحلف تحذيره لشركة بترومسيلية الحكومية والشركات النفطية الأخرى من استئناف إنتاج النفط وعدم الزج بمهندسيها وعمالها الفنيين بالإقدام على تشغيل آبار النفط كون إعادة استئناف النفط سيعد دخولاً في خط المواجهة معه، وطالب الحلف كافة الشركات للوقوف مع مطالب أبناء حضرموت المشروعة بدلاً من ذلك، بحسب بيان الحلف. ويرى مراقبون أن بيانات الحلف تؤكد أن مسار الأحداث في حضرموت بدأت تأخذ منحى خطيراً يتسم بالعنف بعد تبني الحلف لأول مرة وبشكل رسمي الكفاح المسلح ضد قوات الجيش في حضرموت، منذ تبنيه للهيئة الشعبية أواخر ديسمبر الماضي وهو ما حذر منه متابعون، كون دخول القبيلة وتصورها للحراك السياسي في المحافظة قد يجرها نحو استخدام

في منحى خطير للأحداث في حضرموت منذ الهيئة الشعبية في ديسمبر الماضي، وفي أول إعلان رسمي، تبني حلف قبائل حضرموت قتل وجرح العشرات من جنود الجيش في منطقة غيل بن ميمن، ما دفع بوزير الدفاع لزيارة المنطقة وتوجيه خطاب تحد لمن أسماهم «مخربين» متنوعاً بالحزم في التعامل معهم، وهو ما أثار ردود أفعال قوية في المحافظة التي شهدت دعوات من مكونات مشبوهة للسعودية بالتدخل. بداية الأحداث كانت نهاية الشهر الماضي بقيام مجهولين بتفجير أنبوب النفط في منطقة غيل بن ميمن، واتهمت جهات أمنية مسلحين تابعين لما يسمى بحلف قبائل حضرموت بالوقوف وراء التفجير وهو ما نفاه الحلف في بيان له، لكنه أقر بقيامه بمنع فريق مهندسي بترومسيلية الذين تم إرسالهم لإصلاح أنبوب النفط. لتندلع اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش المكلفة بحماية المنشآت النفطية وبين مسلحي الحلف، أعلن فيها الحلف عن تمكن مقاتليه من قتل 12 من قوات الجيش وإصابة أكثر من 10 آخرين وأسر 8 جنود واعتنام طقمين بكامل أسلحتهم وإحراق طقمين آخرين، في أول إعلان رسمي من الحلف للدول في مواجهات مسلحة مع الجيش، في حين أقر مصدر أممي بسقوط 6 قتلى من الجيش دون الإشارة إلى الخسائر في صفوف مقاتلي الحلف الذي قال إن 4 من مقاتليه أصيبوا بإصابات طفيفة. حدة الاشتباكات وعجز السلطات عن إصلاح الأنبوب أدى إلى توقف إنتاج النفط في منشأة المسلية التي تعد من أهم المنشآت النفطية، حيث تنتج 40 ألف برميل من النفط يوميا، وهو ما دفع بوزير الدفاع إلى زيارة المنطقة في

## في موكب جنازي مهيب..

## المعافر تودع المناضل والقيادي الناصري عبدالوهاب الصبري

« عارف منصر السروري

والفقيد انتقل إلى مدينة عدن الباسلة مبكراً وتأثر بالخطاب القومي والفكري للقائد المعلم جمال عبدالناصر وعند بروز المقاومة الشعبية المناهضة للاستعمار البريطاني التحق الفقيد بالجبهة القومية ثم انتقل إلى إحدى فرق التنظيم الشعبي للقوى الثورية الجناح العسكري لجبهة التحرير.. وشارك الفقيد بفاعلية في الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني حتى عام 1976م وعند البدء بمشروع طريق الحديدية تعز انتقل فقيدنا بعمله هناك وأسهم في التوعية للدفاع عن الثورة والجمهورية وانتقل الفقيد إلى دول الخليج العربي (الإمارات والسعودية) وبقاء الفقيد هناك في بلاد المهجر يسهم في تجسيد علاقته بالمغتربين اليمنيين وتوعيتهم بحب الوطن والثورة، الجمهورية.. ونبد الفرقة والانقسام وفي فترة الشهيد إبراهيم محمد الحمدي كان الفقيد من رواد التعاونيات في الخارج والداخل وله إسهام من خلال نشاطه في التعاونيات وإيجاد نهضة تنموية في المجالات الخدمية والتعليمية

والصحة والطرق. والفقيد من رواد الحركة التعاونية الرائدة والمتفاعلين معها وفي 1978 التزم الفقيد لجبهة 13 يونيو والتي كانت غطاء للتنظيم الوحدوي الناصري. وعند استقرار الفقيد في الوطن انخرط في عضوية الجمعية العمومية لهيئة التعاون الأهلي للتطوير. وفي عام 1982 تعرض فقيدنا للكثير من المضايقات والملاحقات بسبب انتمائه الفكري وإيمانه بالمبادئ التي آمن بها وجسدها على الواقع العملي. وكان الفقيد مثالا يحتذى به.. نظراً لسلوكياته وقيمه الوطنية والأخلاقية بين زملائه وأصدقائه وإخوانه. عند إعلان الوحدة اليمنية والتعددية السياسية بدأ فقيدنا نشاطه العلني في صفوف التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري ومن خلال موقعه القيادي كعضو في قيادة المنطقة الأولى مواسط. وشارك فقيدنا في الإعداد والتحضير للمؤتمر العام الثامن للتنظيم وكان عضواً في المؤتمر العام الثامن

انتقل صباح الثلاثاء الماضي إلى رحمة الله المناضل الناصري عبدالوهاب أحمد عبده الصبري إثر مرض ألم به وشيع الفقيد إلى مئواه الأخير بمسقط رأسه بمنطقة النشمة عزلة السواء وسط جمع غفير من المشيعين وكان في مقدمة المشيعين عبدالله علي جبار أمين سر فرع التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في تعز، أمين شرف ثابت، محمد الحريبي أعضاء المكتب التنفيذي بالفرع.. وفؤاد محمد الفقيه عضو المجلس المحلي بالمعافر والكثير من الشخصيات الاجتماعية والسياسية.

يشار إلى أن الفقيد من القيادات التاريخية المؤسسة للتنظيم في المديرية، من مواليد 1946م متزوج وأب لأربعة (ولدان المهندس أنور والمهندس منيف) وبناتان.

## تظاهرة احتجاجية على أوضاع كلية المجتمع بالمعافر

« جميل الصامت

أوجه القصور والضعف في نظام الرقابة الداخلية لتصبح الاختلالات والحد منها وكشف التقرير الصادر نهاية العام الماضي 2013م خلال مراجعته المستندية عن فوارق مالية بين رسوم الأنشطة الطلابية الواجب تحصيلها والمحصلة فعلاً من طلاب المستوى الأول مستجدين للعام 2012، حيث بلغت (357500) ريال هذا الفارق لا يعرف أين مصيره.

تكررت العملية في العام التالي 2013م ولنفس المستوى حيث وصل الفارق بين المبالغ المحصلة والمورد (139500) ريال أضف إليها مبلغ (84500) ريال رسوم دراسية لا يعرف مصيرها مع أنها جبيت من الطلاب.

يذكر أن كلية المجتمع في مديرية المعافر محافظة تعز واحدة من المؤسسات التعليمية التي تم إنشاؤها مؤخراً لاستيعاب مخرجات التعليم الثانوي في الريف من أجل تعليم نوعي، وتعد هجينا بين التعليم العالي والثانوي لرفد سوق العمل بالكوادر المهنية.

شهدت مديرية المعافر الأسبوع الماضي مظاهرات حاشدة لموظفي وطلاب وطالبات كلية المجتمع في المديرية انطلقت من مبنى الكلية إلى المجمع الحكومي في مديرية المعافر احتجاجاً على ما آلت إليه الأوضاع في الكلية من فساد مالي وإداري، وطلاب المحتجون بإقالة عميد الكلية وفتح تحقيق في الاختلاسات المالية فيها. كما طالبوا في بيانهم بإلغاء قرارات العميد التي تفتقر للمهنية والكفاءة. وتأكيداً على الوضع الذي تعيشه الكلية كشف تقرير للجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة بتعز عن فساد شاب عملية التوظيف في هذه الكلية. حيث أشار إلى عدم اكتمال مسوغات التوظيف لبعض القائمين عليها لدى فحص اللجنة الملفات الوظيفية فضلاً عن مخالفات مالية وفوضى إدارية تعيشها الكلية. تقرير الجهاز المركزي شدد على ضرورة تلافي

## مبادرة تعايش تقيم دورة تدريبية

أقامت اليوم المبادرة الوطنية الشبابية (تعايش) بالشراكة مع مؤسسة إيجاد للتنمية والمنتدى الاجتماعي الديمقراطي ضمن برنامج (التعايش أساس المواطنة المتساوية) ورشة عمل حول مخرجات الحوار الوطني الخاصة بـ"التعايش". واستهدفت الورشة 20 شاباً وشابة شاركوا في انتقاء المخرجات الخاصة بالتعايش التي نصت عليها (الوثيقة النهائية لمخرجات الحوار الوطني الشامل) ومناقشتها في مجموعات صغيرة. وتأتي هذه الورشة في إطار مجموعة الأنشطة التي تنفذها المبادرة الوطنية الشبابية (تعايش) للمساهمة في نشر وتعزيز قيم التعايش والسلم الاجتماعي.

## نقابة الصحفيين تدين حملة التشهير بالزميلة رحمة حجيرة

دانت نقابة الصحفيين اليمنيين ما تعرضت له الزميلة رحمة حجيرة من حملة تشهير وإساءة شارك فيها عدد من « الناشطين » والبعض من المحسوبين على مهنة الكتابة عبر بعض مواقع التواصل الاجتماعية والمدونات بأسلوب قالت انه يذكر بالحملة التي كانت الأجهزة الأمنية تقوم بها تجاه المشتغلات بالنشان العام.

وقالت النقابة ان هذا الأسلوب الرخيص يوضح بجلاء كيف يمكن لأطراف كثيرة أن تجعل من البيئة التي تعمل بها المرأة اليمنية بشكل عام محفوفة بالمخاطر بل وتهدد إمكانية أن تحقق النساء في مجتمعنا مشاركة أوسع في الحياة العامة وتحد من مساعيهم في الحصول على فرص أفضل للحياة والعمل.

وأضافت في بيان صادر عنها: إن نوازغ غير سوية رجعية وسوقية في نفس الوقت تستخدم نفس النوع من الأساليب الرخيصة التي اطلعنا على جزء منها وكانت الزميلة رحمة حجيرة ضحية لها.

وأكدت أن الأساليب الفاسدة والشريفة لن تستطيع أن تتلصق بجدارة المرأة اليمنية وحققها في العمل والمساواة ومواجهة كل مظاهر الفساد والانحطاط بل إن مشاركتها الندية شرط لتحقيق آمالنا الوطنية. وعبرت نقابة الصحفيين اليمنيين عن تضامنها مع الزميلة رحمة حجيرة وكل الصحفيات اليمنيات.

## نص مخرجات لجنة الأقاليم

ونظراً للأهمية الخاصة لمدينتي امانة العاصمة صنعاء وعدن فقد تم تقديم عرضين خصصا لإعطاء رؤية عامة حول وضع هاتين المدينتين لتمكينهما من لعب الدور المتوقع منهما كركيزتين أساسيتين في الدولة الاتحادية. وبناء على تلك المعطيات العلمية للوضع الاقتصادي وتحليل الواقع السياسي والجغرافي والاجتماعي والثقافي لليمن تم التوافق على المخرجات المبينة.

## المبادئ:

وقد اعتمدت اللجنة على المبادئ التي تم التوافق عليها في وثائق وأدبيات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهي كالآتي:

- تمتع المواطن اليمني بكافة الحقوق والواجبات بما يحقق المواطنة المتساوية.
- التنافس الإيجابي بين الأقاليم.
- التكامل الذي يضمن توظيفاً كفاً للموارد كل إقليم والتكامل مع الأقاليم الأخرى.
- التجانس لضمان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لتلبية احتياجات الشعب في حياة كريمة.
- يتمتع كل مستوى من مستويات الحكم في الدولة بصلاحيات تحدد في الدستور في إطار الدولة الاتحادية. مخرجات عمل اللجنة:

## أولاً: تحديد عدد الأقاليم:

بناء على مجموعة المعطيات والرؤى السياسية التي تم نقاشها وعمق خلال فترة انعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل وتحقيقاً للمبادئ التي أقر اليمنيون الاعتماد عليها لإنشاء الدولة الاتحادية التي تهدف لضمان الشراكة العادلة في الثروة والسلطة والحفاظ على الأمن والسلم الاجتماعي والتأكيد على وحدة وأمن واستقرار اليمن فقد توافق معظم أعضاء اللجنة على اعتماد خيار الستة الأقاليم بحيث يكون هناك إقليمان في الجنوب وأربعة أقاليم في الشمال.

## ثانياً: تحديد الولايات (المحافظات) التابعة لكل إقليم وتسمية الأقاليم وتحديد عاصمتها

اعتمدت اللجنة على المعايير الآتية:

- القدرة الاقتصادية وإمكانية تحقيق كل إقليم للاستقرار الاقتصادي.
- الترابط الجغرافي.
- العوامل الاجتماعية والثقافية والتاريخية.
- وبناء على هذه المعايير وبتوافق معظم أعضاء اللجنة تم التوصل إلى تحديد المبين في الجدول أدناه:

## الأقاليم

- الأول:
- الولايات (المحافظات): المهرة- حضرموت - شبوة - سقطرى -
- اسم الإقليم: حضرموت
- عاصمة الإقليم: مدينة المكلا
- الثاني:
- الولايات (المحافظات): الجوف - مأرب - البيضاء
- اسم الإقليم: سبا
- عاصمة الإقليم: مدينة مأرب
- الثالث:
- الولايات (المحافظات): عدن - أبين - لحج - الضالع
- اسم الإقليم: عدن
- عاصمة الإقليم: مدينة عدن
- الرابع:
- الولايات (المحافظات): تعز- إب
- اسم الإقليم: الجند
- عاصمة الإقليم: مدينة تعز
- الخامس:
- الولايات (المحافظات): صعدة - عمران- صنعاء - ذمار
- اسم الإقليم: أزال
- عاصمة الإقليم: صنعاء

## السادس:

الولايات (المحافظات): الحديدة- ريمة - المحويت- حجة

- اسم الإقليم: تهامة
- عاصمة الإقليم: مدينة الحديدة
- والتفوق على أن تكون كل من:
- 1- أمانة العاصمة صنعاء: مدينة اتحادية غير خاضعة لسلطة أي إقليم ويتم وضع ترتيبات خاصة بها في الدستور لضمان حياديتها واستقلاليتها.
- 2- مدينة عدن: مدينة إدارية واقتصادية ذات وضع خاص في إطار إقليم عدن وتمتع بسلطات تشريعية وتنفيذية مستقلة تحدد في الدستور الاتحادي.

## ثالثاً: أحكام عامة

1- تُشكل الحدود الحالية للمحافظات "الولايات" المنضوية في كل إقليم إجمالي حدود الإقليم.

2- يجب أن يتضمن قانون الأقاليم إمكانية مراجعة الحدود الداخلية الحالية المكونة لكل إقليم وتوزيعه الإداري وفقاً لضوابط محددة بعد دورة انتخابية أو أكثر وينظم بقانون تصدره السلطة التشريعية لكل إقليم.

3- يجب أن يحدد قانون الأقاليم أن حدود الأقاليم يمكن مراجعتها بعد دورة انتخابية أو أكثر وينظم ذلك بقانون اتحادي.

4- لضمان الشراكة الحقيقية في السلطة التشريعية لكل إقليم يجب ضمان تطبيق مبدأ التدوير في هيئة رئاسة المجلس التشريعي، كما يجب ضمان التمثيل العادل لكل ولاية في البرلمان الاتحادي.

5- لضمان الشراكة الحقيقية في السلطة التنفيذية لكل إقليم يجب ضمان عدم سيطرة ولاية بعينها على التشكيل الحكومي في الإقليم.

6- لضمان التوزيع العادل لعائدات الثروة يصاغ بالتشاور مع الأقاليم والولايات معايير ومعادلة لتوزيع عائدات الموارد الطبيعية وغير الطبيعية بطريقة شفافة وعادلة لجميع أبناء الشعب مع مراعاة حاجات الولايات والأقاليم المنتجة بشكل خاص وتخصيص نسبة من العائدات للحكومة الاتحادية.

- 7- ضمان حرية الاتجار والنشاط الاقتصادي بما يعزز التكامل بين الأقاليم، وتيسير حركة المواطنين والبضائع والسلع والاموال والخدمات بشكل مباشر أو غير مباشر وعدم فرض أي حواجز أو عوائق أو قيود جمركية أو ضريبية او ادارية عند مرورها من إقليم لآخر.
- 8- لكل إقليم دور قيادي في تنميته الاقتصادية وتضمن الدولة الاتحادية ظروفًا معيشية متكافئة في جميع الأقاليم عبر تعزيز قيم التعاون والتضامن بين الأقاليم.
- والله الموفق ...
- قائمة التوقيعات لأعضاء لجنة تحديد الأقاليم
- 1. د.عبدالكريم علي الإرياني
- 2. محمد محمد قحطان
- 3. أبو بكر عبد الرزاق باذيب
- 4. سلطان حزام العتواني
- 5. ياسين عمر مكاي
- 6. صالح أحمد هبرة
- 7. غالب عبدالله مطلق الضالعي
- 8. د.عبد الله سالم المس
- 9. نادية عبد العزيز السقاف
- 10. د.أفراح عبد العزيز الزوبه
- 11. خالد أبو بكر بارس
- 12. عبد القادر علي هلال
- 13. محمد علي أبو لحوم
- 14. د. معين عبد الملك سعيد
- 15. أحمد أبو بكر بازرجة
- 16. ياسر أحمد سالم العواضي
- 17. سعيد سالم باحقيقية
- 18. د.العزي هبة الله علي شريم
- 19. مقبل ناصر لكرش
- 20. عوض محمد بن الوزير العولقي
- 21. احمد محمد القردي
- 22. د. أحمد عوض بن مبارك - مقرر اللجنة

## عديريه منصور هادي

رئيس الجمهورية - رئيس اللجنة



هادي لمنظمة «هيومن رايتس»؛

# لا يستطيع إقالة قادة الألوية لاعتبارات قبلية ولن أشكل لجنة للتحقيق في انتهاكات 2011 إلا بعد الاستفتاء على الدستور الجديد



ووتش أدلة على أن قوات الحرس الجمهوري، وهي فرع سابق بالجيش، زرعت تلك الألغام المضادة للأفراد هناك، خلال انتفاضة 2011، في أعقاب القتال بين القوات المسلحة والقبايل المحلية. ينتهك استخدام هذه الألغام اتفاقية حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام، واليمن طرف فيها. أصيب جراء تلك الألغام ما لا يقل عن 15 شخصا، بينهم 9 أطفال، وقتل طفل واحد على الأقل، ولكن الحكومة لم تقم بإزالة تلك الألغام أو وضع علامات على المناطق الملوثة. وقال المكتب التنفيذي لمخافة الألغام في اليمن، والمسؤول عن إزالة الألغام لـ هيومن رايتس ووتش إنه يخشى من هجمات السكان المحليين ما يتطلب حماية عسكرية للقيام بانشطتها، وما لم تحصل على تلك الحماية فإنها لن تسافر إلى تلك المنطقة. في 27 يناير/كانون الثاني 2014، قال العقيلي لـ هيومن رايتس ووتش إنه رغم أنه لا يمكنه توفير الأمن للمناطق إزالة الألغام، فإنه سيبدأ في وضع علامات على المناطق الملوثة في غضون 24 ساعة. لم تتأكد هيومن رايتس ووتش بعد ما إذا كان هذا قد حدث.

يوصي التقرير أيضا بأن يصدق اليمن على قائمة طويلة من المعاهدات الدولية، بما في ذلك نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، واتفاقية بشأن الذخائر العنقودية. وقال العقيلي لـ هيومن رايتس ووتش إن وزارة الدفاع أيدت التصديق على معاهدة الذخائر العنقودية. وقال الزوكا، من المؤتمر الشعبي العام، إن حزبه يؤيد كل هذه التصديقات وسيقدم قريبا جدولاً زمنياً لوضعها على جدول أعمال البرلمان. في 3 فبراير/شباط، أصدر حزبه بياناً علنياً يدعو فيه الحكومة والبرلمان إلى تسريع عملية التصديق على جميع اتفاقيات حقوق الإنسان المذكورة في التقرير النهائي.

وقالت سارة ليا ويتسن: «حتى في ظل وجود توصيات إشكالية، يعد التقرير النهائي للحوار الوطني إنجازاً هاماً لليمن. الأمر الآن بيد السياسيين في اليمن لضمان أن هذا الإنجاز سيكون مستديماً.»

تنص التوصية الأولى من فريق العمل الفرعي لبناء المبادئ الاجتماعية للدولة على أن «تكفل الدولة المساواة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين (ذكوراً وإناثاً) في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وسوف تعتمد القوانين اللازمة لهذا الغرض». كما تنص التوصية الرابعة لفريق العمل الفرعي الثالث لبناء المبادئ الاجتماعية للدولة على أن «جميع المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات أمام القانون، دون تمييز على أساس الجنس أو العرق أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو العقيدة أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي».

وقالت هيومن رايتس ووتش إنه برغم ذلك، فإن التقرير النهائي يوصي أيضاً باستخدام الشريعة أو القانون الإسلامي، بحيث تكون المصدر الرئيسي للتشريع، والذي يمكن أن يسهل التمييز في مسائل الأطلاق، وحضانة الأطفال، والميراث، وغيرها من المجالات الأخرى. وقال عدد من أعضاء الفريق العامل على الحقوق والحريات لـ هيومن رايتس ووتش عقب تمرير التقرير النهائي إنهم يعتقدون أن مواد المساواة والتمييز تكفل المساواة المطلقة وفقاً للقانون. وبرغم ذلك، قال الأنسي إنه يعتقد أن مادة الشريعة ستحد من التوصيات الأخرى التي تؤسس للمبادئ القانونية الراسخة، ولن تؤثر على قوانين الأحوال الشخصية الحالية في اليمن التي تحوي تمييزاً ضد المرأة.

وقال هادي لـ هيومن رايتس ووتش إن «توصيات الحوار الوطني ملزمة للحكومة الجديدة لأنه تمت الموافقة عليها بتوافق الآراء، وبالتالي يجب أن تنفذ... سيكرس الدستور الجديد الطابع الإلزامي للتوصيات، وساقوم بترشيح أعضاء الجمعية التأسيسية في مرسومي الجديد، وأنا أعلم أنهم سينفذون التوصيات» وعلى الرغم من ذلك، فإنه والخلافي، وزير الشؤون القانونية، اتفقا على أنه لا توجد أحكام تشريعية تلزم الجمعية التأسيسية أو الحكومة بتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير. أشارت هيومن رايتس ووتش مع هادي مسألة الإحجاز غير القانوني لـ عادل يحيى سعيد الخولاني من قبل جهاز الأمن السياسي. كان قد ألقى القبض عليه في 4 يناير/كانون الثاني 2013، وتم اقتياده إلى سجن الأمن السياسي في حدة. في 15 مايو/أيار، اتهمته النيابة الجزائبة المتخصصة بارتكاب جرائم إرهابية، ويوم 15 سبتمبر/أيلول توصلت المحكمة الجزائبة المتخصصة إلى أنه مذنب، ولكن أمرت بالإفراج عنه لأنه قضى مدة حبسه، ومع ذلك، رفض جهاز الأمن السياسي الامتثال لأوامر النظام القضائي. وافق هادي على أن يقدم خطاب هيومن رايتس ووتش لـ غالب القمش، رئيس جهاز الأمن السياسي، للضغط هادي لإعادة النظر في تلك المسألة. ومع ذلك، أعرب هادي عن قلقه إزاء الإفراج عن معتقل ذي صلة بتنظيم القاعدة حتى بعد انتهاء مدة عقوبته، وذلك بسبب خطر إمكانية استئنافه الأنشطة الإرهابية. وحتى 3 فبراير/شباط، قالت عائلة الخولاني إنه لا يزال رهن الاحتجاز.

ورداً على المخاوف التي أثارها هيومن رايتس ووتش، قالت وزارة الدفاع إنها ستقوم بالإشارة بصورة مباشرة إلى الأماكن الملوثة بالألغام في منطقة بني جرموز، القريبة من صنعاء، التي أصابت عدداً من الأطفال في مايو/أيار 2013. وتقت هيومن رايتس

الثاني بأن أياً من توصيات المؤتمر لا تتعارض مع الاتفاق الذي توسط فيه مجلس التعاون الخليجي، والذي يوفر حصانة للرئيس السابق علي عبد الله صالح، ومسؤولين سابقين آخرين. وقال الزوكا لـ هيومن رايتس ووتش إن الحزب وافق على توقيع الوثيقة النهائية للمؤتمر فقط بعد أن بات من الواضح أنه «لا يوجد أي من التوصيات يمكن أن تتعارض مع الاتفاق».

قال هادي لـ هيومن رايتس ووتش إنه سيعيد النظر في مشروع قانون العدالة الانتقالية استناداً إلى توصيات الحوار الوطني، لكن من غير الواضح ما إذا كان سيقوم بإلغاء البند الذي يوفر تلك الحصانة. وكان هادي قد قدم مشروعاً لقانون العدالة الانتقالية إلى البرلمان في يناير/كانون الثاني 2013، نص صراحة على أن أي تحقيقات ستخضع لقانون الحصانة لعام 2012. يمنح قانون الحصانة لـ صالح حصانة شاملة من الملاحقة القضائية عن أي عمل خلال فترة حكمه التي استمرت 33 عاماً، وتحمي مساعدي صالح من الملاحقة القضائية لـ الجرائم السياسية، طالما أنها لم تكن أعمالاً إرهابية. أقر البرلمان قانون الحصانة، وهو شرط لاتفاق دول مجلس التعاون الخليجي لتأمين تنازل صالح عن الحكم.

وقال هادي أيضاً إنه لن يكون هناك أي تقدم فوري في عمل لجنة التحقيق التي شكلها في أعقاب هجوم 27 ديسمبر/كانون الأول، والذي تم من قبل اللواء 33 مدرع التابع للجيش اليمني على مراسم جنازة عقدت في مدرسة في محافظة الضالع، الذي قتل 15 شخصاً، من بينهم صبيان يبلغان من العمر 3 و 11 عاماً. أنشأ الرئيس لجنة للتحقيق في الحادث في يوم الهجوم، لكنها لم تقدم نتائجها.

وقال هادي لـ هيومن رايتس ووتش إن الظروف السياسية جعلت من الصعوبة بمكان إجراء التحقيقات في مخالفات ارتكبت من قبل قوات الأمن. وقال الرئيس إنه إذا ما توصلت اللجنة إلى أن قادة هجوم ديسمبر/كانون الأول مسؤولون عن ارتكاب مخالفات، فلن يكون بمقدوره أن يامر بعقابهم؛ نظراً للانتماءات القبلية للألوية المحلية بالجيش.

قال هادي: «هناك قضية عامة بالنسبة للجيش اليمني، وهي أن كل لواء يتكون من نفس القبيلة. ولا يمكنني إقالة قائد يرتكب انتهاكات لأن القائد ببساطة سيرفض القرار وسيقف اللواء بجانبه».

وقال العقيلي لـ هيومن رايتس ووتش إن الجيش يحقق عادة في جميع الحوادث التي يتم فيها إطلاق النار من قبل الجيش. إلا أنه لم يفعل ذلك في تلك الحالة بسبب مبادرة الرئيس. وقال إن اللواء 33 المدرع أطلق النار على جميع من كانوا بالجنازة لأن الدبابات وقوات الأمن المتمركزة في مكان قريب تعرضت لإطلاق النار من المنطقة.

وبسؤاله عما إذا كانت وزارة الدفاع قد حددت جميع القتلى، وما إذا كانوا أهدافاً مشروعة، قال إنهم خلصوا إلى أن جميع القتلى كانوا من المسلحين. ومع ذلك، فعندما قدمت هيومن رايتس ووتش معلومات حول عمري الطفلين اللذين قتلوا في الهجوم، قال العقيلي إنه ليس متأكداً من كل الحقائق في هذه القضية، وإن أي أسئلة أخرى حول تفاصيل الحادث ينبغي أن تقدم خطياً إلى الوزارة.

وقالت سارة ليا ويتسن: «مع ما يكتنف الظروف السياسية من صعوبة، فإن أقل شيء كان بمقدور الحكومة القيام به بشأن هذا الهجوم هو تحديد أسماء وأعمار القتلى، وتقديم رواية أولية لما حدث. لن يسهم الإخفاق في الاعتراف بأن بعض القتلى كانوا من الأطفال الصغار، بعمل أي شيء لبناء الثقة في قوات الأمن الحكومية، التي يعدها الرئيس من أسباب ضعف الحكومة».

في انتصار كبير محتمل لحقوق الطفل، تؤسس توصيات مجموعة العمل الخاصة بالحقوق والحريات رقم 166 و 167 الوردتان في التقرير النهائي للحوار الوطني، تؤسسان بشكل لا لبس فيه حداً أدنى لسن الزواج بـ 18 عاماً، وتجرمان تيسيسير الزواج دون السن القانونية. وقال الأنسي من حزب الإصلاح، الذي عارض بشدة إقرار حد أدنى لسن الزواج في البرلمان عام 2009، قال لـ «هيومن رايتس ووتش إن حزبه يقر بالصياغة الواضحة لتلك التوصية، ولن يعارض أي تسريع يهدف لتنفيذ تلك التوصية».

ينبغي أن تتواءم توصيات أحكام ومبادئ الدستور والإصلاحات التشريعية مع القوانين اليمنية لتلبية المعايير الدولية، بما في ذلك، ضمان المساواة بين الرجل والمرأة، وحظر التمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الرأي أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي.

قالت هيومن رايتس ووتش اليوم (الإثنين الماضي) إنه ينبغي على المشرعين اليمنيين العمل وفقاً لتوصيات مؤتمر الحوار الوطني حول دستور اليمن المستقبلي. ويجب على المشرعين على وجه الخصوص أن يتناولوا التوصيات التي تعزز الحصول على العدالة من الانتهاكات التي حدثت خلال انتفاضة 2011، وتدافع عن مساواة المرأة، وتعزز غيرها من الحقوق الأساسية. وبدأ مؤتمر الحوار الوطني، المكون من 565 عضواً، في مارس/أذار 2013، ليجمع كافة شرائح المجتمع اليمني لتحديد الاتجاه المستقبلي للبلاد، بما في ذلك الإطار والمبادئ التي سيقوم عليها الدستور الجديد، وإعادة تشكيل الحكومة، والانتخابات العامة. وقالت هيومن رايتس ووتش إن بعض المشرعين ربما يسعون إلى استخدام الصياغة المتناقضة الواردة في التقرير النهائي للمؤتمر، الصادر بتاريخ 21 يناير/كانون الثاني 2014، لتأخير أو تجاهل إصدار التوصيات الخاصة بالحقوق.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في هيومن رايتس ووتش: «انتهت عملية الحوار الوطني بالانفعال والتهاني، لكن القادة السياسيين قد يستغلون تلك التوصيات المتضاربة بشأن القضايا الحقوقية الأساسية لإحباط الإصلاح. وتكمن أفضل السبل في أن يحل السياسيون أي خلافات وفقاً للالتزامات اليمن الدولية في مجال حقوق الإنسان». وناقشت هيومن رايتس ووتش التقرير، الذي تضمن أكثر من 300 صفحة من التوصيات وبواعث القلق الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان، مع الرئيس عبد ربه منصور هادي، وغيره من كبار المسؤولين وقادة الأحزاب السياسية، خلال اجتماعات في العاصمة صنعاء، من 26 إلى 28 يناير/كانون الثاني، أثناء زيارة قامت وزارة حقوق الإنسان اليمنية بتسهيلها.

والشخصيات الأخرى هي اللواء الركن أحمد حسين العقيلي، مدير مكتب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومحمد الخلافي، وزير الشؤون القانونية، وعارف الزوكا، الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الحاكم آنذاك، وعبد الوهاب الأنسي، الأمين العام لحزب الإصلاح، وهو الحزب الإسلامي الأكثر شعبية، وفؤاد الغفاري، مدير مكتب وزير حقوق الإنسان.

وقال هادي لـ هيومن رايتس ووتش إنه سيؤجل توصية المؤتمر بتشكيل لجنة تحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان لعام 2011 إلى ما بعد الاستفتاء الوطني حول الدستور الجديد - الذي سيجري في يونيو/حزيران على أقل تقدير، وربما في وقت لاحق على ذلك بكثير.

وقال هادي لـ هيومن رايتس ووتش: «لقد أوقفت عملية ترشيح المفوضين المختصين بالتحقيق، وساقوم بتأجيل هذا إلى ما بعد الاستفتاء. لم أتمكن من إنشاء اللجنة قبل الحوار الوطني؛ لأن الأحزاب لم تكن لتشارك، وأنا الآن لا يمكنني تشكيل اللجنة لأن الأحزاب لن تشارك في عملية صياغة الدستور».

وفي سبتمبر/أيلول 2012، أصدر هادي مرسوماً بإنشاء لجنة تحقيق في غضون ستة أشهر. وقال مسؤول بارز في الأمم المتحدة لـ هيومن رايتس ووتش إن هادي أبلغ مؤخراً مسؤولين بالأمم المتحدة ومسؤولين دوليين آخرين أنه سينشئ اللجنة في نهاية عملية الحوار الوطني. وكان العديد من المسؤولين الحكوميين قالوا إنهم يتوقعون أن يقوم هادي بتعيين أعضاء لجنة التحقيق قريباً.

ويدعو التقرير النهائي للمؤتمر لإصدار قانون للعدالة الانتقالية، يتناول حقوق الضحايا في وسائل الانتصاف لانتهاكات حقوق الإنسان ويرفض الحصانة عن الجرائم الخطيرة. ولكنه يشمل بياناً صدر في 7 يناير/كانون

## توصيات الحوار الوطني

ملزمة للحكومة لأنها

تمت الموافقة عليها

بتوافق كافة الآراء

إصابة ما لا يقل عن 15

شخصاً بالألغام، منهم

9 أطفال

## قراءة علمية

## ملاءمة النظام الفيدرالي لشكل الدولة في اليمن..



«د. مشعل الريفي»

المتطلبات لنجاح الفدرالية غير متوفر في الحالة اليمنية...!!!!!! طبقوا بانفسكم ذلك شرطا شرطا وسترون... وهذا يدعوننا للتساؤل: على اي اساس توافق المتحاورون على هذا الشكل للدولة في اليمن؟؟؟ وهل رجح الرئيس هادي والأحزاب والقوى المتحاربة الى ذوي الاختصاص محليا ودوليا؟ هل استشاروا اي مؤسسة علمية محلية أو دولية؟ هل استندوا الى دراسات علمية في هذا الخصوص؟.. الا يستحق تقرير مصير شعب بأكمله الى الثاني والدراسة والموضوعية؟؟؟ لا يمكن ان تتم هذه الارتجالية والكلفة وتجاهل الأسس العلمية حتى لو كانوا يقررون مصير مجموعة من الكائنات المجهرية أو الحيوانات البرية!!!!!! هل خرج الشعب في ٢٠١١ من أجل هذا المال الذليل؟ هل خرجوا وانتفضوا كي يسلموا رقابهم لحفنة من الانتهازيين المتاجرين بالأوطان!!!!!! الغريب أنهم يقررون ذلك باحتفالية ومادين علينا!!!!!!

، البرازيل، الأرجنتين، استراليا، الهند، ماليزيا، ألمانيا، بلجيكا، روسيا، إسبانيا، جنوب أفريقيا، إثيوبيا، نيجيريا. وهناك دول تعد انتقالية نحو الفدرالية كالعراق والسودان. الإمارات نموذج خاص من النظام الفيدرالي، كانت دوافعه سياسية (رغبة شيوخ الإمارات بالتوحد كمصدر للقوة بجوار دول عملاقة نسيبا وتوسعية، مع احتفاظ كل شيخ بسيادته على إمارته). وسبب نجاحه في الإمارات رغم صغر المساحة ومحدودية عدد السكان هو الموارد الاقتصادية الضخمة وحسن إدارتها. كما أنها تعد من حيث التطبيق أقرب الفدراليات الى شكل الدولة البسيطة.. كما ان البحوث وضحت ان فشل الأنظمة الفيدرالية وتفكك وانحلال عدد من الفيدراليات الشهيرة تاريخيا كان بسبب غياب بعض من متطلبات النظام الفيدرالي الناجح... لو نظرنا إلى الحالة اليمنية وحاولنا ان نطبق أو نسقط عليها تلك المتطلبات فأذا سنجد؟؟؟ لقد فعلت ووجدت ان جميع وليس بعض تلك

وظائف حكومات الاقاليم ، ولا تكون بالتالي بحاجة الى الا مزاي التكاملي الاقتصادي مع اقتصادات واسواق الولايات الأخرى داخل الدولة الفدرالية. (٦) التنوع العرقي والثقافي والديني مع انتشار ثقافة احترام التنوع والتعايش واحترام الاقليات عند جميع سكان الاقاليم. (٧) رغبة جميع الولايات او الاقاليم واقتناعها بالتوحد في إطار دولة فدرالية. (٨) الثقة المتبادلة بين الاقاليم وبعضها البعض ومع الحكومة المركزية. (٩) قوة الحكومة المركزية عسكريا وأمنيا وماليا وسياسيا بحيث تكون قادرة على وأد اي ميول انفصالية في اي إقليم أو اي مخاطر أمنية أخرى من اي نوع يهدد الأمن القومي للدولة. (١٠) محدودية اكتشاف الدولة على التدخل الخارجي سياسيا واقتصاديا وأمنيا هذه هي أبرز متطلبات نجاح النظام الفيدرالي، والتي تتوفر معظمها لأغلب الدول الفيدرالية الناجحة والمستمرة في العالم، والتي تبلغ حسب قراءتي ٢٥ دولة. أبرزها الولايات المتحدة الأمريكية، كندا

قمت بقراءة عدد من البحوث والدراسات حول النظام الفيدرالي وتجارب بعض الدول الفيدرالية في العالم.. هذه البحوث والدراسات العلمية اتفقت في الأغلب على وجود عدد من المتطلبات اللازم توافرها لنجاح النظام الفيدرالي،، الخصها في الآتي: (١) المساحة الجغرافية الكبيرة نسبيا وتوفر الموارد الطبيعية فيها وتوزعها بشكل يمكن من خلق أنشطة اقتصادية كافية لتشكّل اقتصادات قائمة بذاتها في كل إقليم أو ولاية. (٢) حجم سكان كبير نسبيا يكفي لأن يخلق في كل ولاية سوقا محلية بحجم كاف لتوليد ما يسمى بوفورات الحجم وفرص النمو الاقتصادي الذاتية. (٣) ان يتمتع السكان بمستوى تعليمي مرتفع نسبيا. (٤) ان تنتشر بين سكان الولايات ثقافة احترام القانون والدستور، وان يتمتعوا بوعي سياسي كاف. (٥) ان تكون الموارد الاقتصادية كافية نسبيا لخلق اقتصادات قائمة بذاتها ونامية في كل الاقاليم ومولدة كذلك لإيرادات عامة كافية نسبيا لتسيير



«د.نبيل الحشيري»

## وماذا بعد

## المواطنة الحقّة

## «عارف الخيواني»

تشكل مطلباً وطنياً ملحاً.. يتصدر الدعوة إليه القادة الأحرار.. السياسيون الأحرار.. المثقفون الأحرار.. الكتاب الأحرار.. الصحفيون الأحرار.. تعبر من حيث المفهوم عن السعي إلى تحقيقها، والعمل على تجسيدها في الواقع العام لليمن. إنها النقيض الحتمي للتعصب المذهبي.. الطائفي، المناطقي، تبث الشعور بالإخاء. إنها التعبير الأبرز لحالة العمل من أجل بناء القوة الوطنية.. لمستوى الإدارة المتقدمة للحكم.. للنضال الوطني.. للعمل على تحقيق الخيرية الوطنية الاغلبية لحالات النفاق السياسي والاجتماعي المعترفة بوجود التخلف والهمجية في واقع الدولة والمجتمع يفترض التصحيح، التصويب، التعديل باقني وطني خالص، يزيل همجيات التخلف والصراع. يتوجب لها الممارسة لأدوية.. للأخوة، لممارسة العدل بيننا نحن اليمنيين. وذلك بشكل ينهي الظلم العسكري والظلم الإداري والظلم السياسي. المواطنة الشاملة التي لا يظهر خلالها الإخلال بالحقوق.. بالواجبات.. بمعاني الخير اليمني المطلق. تعبر عن حلم الوطنيين الأحرار وإنا أحدهم أكره الطائفية والمذهبية المتخلفة والحرمان لي، ولغيري من الحقوق الوطنية كصحي عسكري لا يزال برتبة المساعد أول، بينما وصل البعض من زملائه «زملائي» أنا شخصياً إلى رتبة المقدم منذ سنوات. تفتقر التطهير للجيش، وللإدارة والسياسة، وللأحزاب من أمراضها الأقدمة، وتعطل العمل من أجل الصالح العام. تخلص الدولة من أمراضها المزمنة، وتعيد الاعتبار لضحايا الطائفية المذهبية. ويعتبر التجسيد لها في هذه المرحلة بمثابة فرصة تاريخية تتلاءم مع ثقافة حكم الأخ الرئيس هادي.

المواطنة الحقّة.. الممارسة للمساواة المحققة للعدالة. لما عرف به «المواطنة المتساوية» بين أبناء الشعب اليمني تذكى التعبير عن الوطنية اليمنية.. الخالية من غيات الطائفية.. من شرابية المذهبية العصبوية المتخلفة.. تعمل على التعظيم للحق.. على التحقيق لسيادة القانون، وعلى التطبيق لمفاهيم العالة، والمساواة والخالص من الشر الطائفي ومن الغي المذهبي. تعبر عن معطيات الحق، والعدل والسلام، تنهي عملية التجبر الطائفي والمناطقي. تؤسس مرحلة سياسية عظيمة لا تباشر السير على منوال النظام السابق غير الوطني، غير الإنساني، الذي عمل على تعميق الطائفية المذهبية، وبإذات في القوات المسلحة. إنها المواطنة الصحيحة المكرسة لاحترام الواجب المترجمة لقيم المواطنة العادلة.. تعمل على الصون للحقوق، وتفترض التقديس للالتزام الوطني. يكمن التعبير فيها عن الوعي الوطني الخالص.. تكسب أصحابها وممارسيها الاحترام الشعبي، تكسبهم احترام عظماء الوطنية اليمنية.. تجعلهم ممارسين الحق، والحقوق تقودهم لممارسة التعبير عن (الخير العام) حسب تعبير مؤلف كتاب علم القيادة، والسلوك، تصونهم عن الانسداد في الغي الطائفي المناطقي، تجعلهم أيضاً يهتفون للحد المذهبي. تؤدي وأعني مفاهيم المواطنة الحقّة احتمالات الصراع المتخلف. تمارس الترحيل للسلوكيات الوطنية تكسر التزخيز لها ولكل ما ينهي الظلم المذهبي.. الطائفي.. المناطقي ويؤدي إلى تحقيق العدالة، والمساواة. تقوي معطيات القوة الشعبية، والوطنية تحتوي التزخيز لمثل الدولة الاتحادية، تستوعب خلاصة «الحوار الوطني الشامل». تعمل على التوسيع لرحابة السلام السياسي، والاجتماعي.. لحضورية الوعي الوطني الخلاق.



## «محمد الصلوي»

شاهدت أمهات يبكين على اولادهن المحبوسين بدون نوم، وهم يشرحون لهن اساليب التعامل معهم. شاهدت امرأة تبكي بحرقة على ولدها المحبوس منذ أكثر من سبعة وثلاثين سنة، واصبح الآن لا يعرف أحداً من اهله فلقد اصابه الجنون. يا الله كيف أن الإنسان الذي خلقته ليكون خليفة في هذه الأرض وكرمه وجعلت كل شيء في خدمته، أصبح بهان وتسلب إنسانيته بأبشع الصور. يا الله لقد رأيت خمسة عشر سجينا مسجونين تحت خزان الماء، في مكان مظلم، لا تدخله الشمس مطلقاً، مسجونين في غرفة لا تتجاوز المترين. سمعت صراخهم حتى انشقق صدري من الألم، وهم يصرخون "لم نعرف الشمس منذ أكثر من سنة غير هذا اليوم". اي ذنب ارتكبه هؤلاء المسجونون يعطي الحق للقائمين للتصرف بهذا الشكل معهم، وأي توبة وندم سيكفر أن ذنوب صاحب هذا الفعل. يا الله ان من قام بكل هذه الأعمال "رائته يُصلي" ويدعوك ان ترزقه المال الحلال، لم أجد أحداً اشكو اليه غيرك يا الله، فالكل هنا يعرف كل هذه التفاصيل. يا الله لن نقوم لنا قائمة وما زال

## كشرفة موسى تعبر رثتي

السجن في العالم كله يمثل إصلاحية لإعادة تأهيل النازل فيه، الا في بلادنا فيعتبر جزءاً من العذاب "لا بل العذاب نفسه" صباح امس واثنا زيارتي لسجن الإصلاحية بدمار، شاهدت أشياء جعلتني اشعر بمسامير تعبر شراييني. أطفال تحت سنة ثمانية عشر سنه مسجونون، في عنابر خمسة أمتار في مترين. عندما اقتربت منهم لأسألهم عن سبب سجنهم "أحدهم همس لي في أذني أنهم سيضربونه في حال تكلم عن اي شيء" والأخر صاح بأعلى صوته انه مسجون منذ سنتين وعليه قضية خمسة وسبعين الفاً ليس عليه شخصياً ولكن على والده، فسجنوا إبنة. يا إلهي مشاهد تجعلك وكأنك تحس بخروج شفتي موسى من رثيتك، السجن يحيط بالمسجونين، كل عشرين سجينا في غرفة خمسة أمتار في مترين، وحمام واحد. لا يمتلكون اماكن للعب فيه حتى داخل السجن اذا فكروا في لعب الشطرنج، لا يحملون بمساحة ليلعبوا كرة قدم، يحملون بمر واحد يلعبون عليه الشطرنج. الروائح التي تنتبعث من العنابر، تفقدك حاسة التركيز، منذ ان فتحت السجن والفرشاش لا تتعرض للشمس،

من المؤكد أن اليمنيين لم يثوروا يومي 11 فبراير ٢٠١١ ويقوا في الميادين والساحات اكثر من عام حبا في التمرد والاحتجاج وترف الاستعراض أو من أجل ان يقال عنهم ثوار الغفلة، أو حرصا على الإطاحة برئيسين في معاناة عام متقل معاناته بالف سنة مما تعدون، أو طمعا في مساعدة دولة من هنا أو قرض من دولة هناك ومبادرتهم ووعودهم، وإنما ثار اليمنيون للقضاء على الفساد وإعادة توزيع الثروة وتحويل موارد البلاد والعباد من عزيمة كانت تنتفع بها العائلة الحاكمة والجهل المقدس وشبكة المحسوبية والفساد، صصابة النصف في المائة إلى وطن يعيش فيه الجميع كرامة وحرية وفي ظل عدالة اجتماعية ومواطنة متساوية متكافئة وشراكة حقّة بالثروة والسلطة. لكن يا حسرة، قامت الثورة ووثقت وقسموا جثتها بين قبائل المشترك وعصابات المؤتمر، ودفع اليمنيون في سبيلها فائزوة كبيرة من الدم والمال والوقت والجهد والجرحى المعاقين، ليجدوا أنفسهم بعد كل ثورة أمام صورة ثابتة لا تتغير: الفقراء لا يزالون فقراء والغلاء هو الغلاء، والفاقدون يفسدون ويفسدون، واطافوا لهم نسخاً مشوهة بالظلم، وعاق والده عاق والده من اجنحة الثورة المضادة، التي كنا نحلم بانها قد ولت بلا رجعة، وأن البلاد والعباد من الآن فصاعداً على موعد مع الفجر وستنتفض القرارات الثورية، وسيتم تصحيح مسار الثورة بعد أن أوتي بهم إلى سدة المشهد في حكومة العجوز الخائر على رأسها وجواربيه الأفسد والأفضل في التاريخ المعاصر، فما الذي قدمته هذه الحكومة لليمنيين إلى الآن، غير الوعود العرفوية ودموع التماسيح وقرارات وإجراءات تفتس من سخريّة وشماتة الأقدار بنا وذنوق وزبببية تضحك علينا بمخرجات حوار لا تخفي عن الأمر شيئاً وتوحي بالتمزيق والصوملة؛ التي تقدمت حكومة النفاق خطوة واحدة لتسريع عجلة الحوار بمواجهة اسعافية لاستحقاقات القضايا الوطنية المفجرة للثورة القضية الجنوبية وصعدة وانتاج الدولة ومنظومة الحكم الرشيد، وفي وضع سياسات تواجه الغلاء وتجفف منابع الفساد المتوحش الذي كاد يفترس القلوب قبل الجيوب؛ هل طبقت قانون الحد الأدنى والأقصى للأجور؛ إنصافاً للغلابة والحد الأدنى والأعلى للحوافز والمكافآت أو توحيدها بنسبة من الراتب من الرئيس للغير وحمائية للمال العام من الإهدار والجيش والتعليم والإوعية والأجهزة الإيرادية وفائض الوفير والغرامات والرديات؛ التي تصرف مكافأة لأشخاص فاشلين أو غنائم حرب.. هل حاولت إعادة هيكلة المنظومة الإدارية للدولة العسكرية والامنية والمدنية، بحيث تكون الكفاءات هي من تدير دفة المسؤولية وفصلت القبيلة عن الهيمنة والنخبط ومنعت المظاهر المسلحة في المدن عامة وقتنته ونظمت في القرى إلى ان يتم تجريمه وتعييبه ومنعه نهائياً؛ هل فعلت أي شيء من أجل إنقاذ أو إنجاز أي شيء وتحسين التعليم والصحة والسكن والخدمات العامة والأمن والبنية والمناح الاستئماري واستردت الموارد العامة المنهوبة والمخطوفة والمغتصبة؛ لإعادة توزيع القوة والنفوذ والتوازن المجتمعي، بين الدولة وتقوية الشعب العامل المنتج والمؤلفة قلوبهم، وخلق علاقات سليمة ندية ومتكافئة ومفيدة مع الجوار والعالم.. لم ينجح شيء ووصل الحور إلى طريق مسدود وكلام مدهون بالهوا وتدابيع ومخاوف على مستقبلنا المشترك، واحباط وفشل وعجز ذريع وطالما أثبتت هذه الحكومة أنها غير قادرة على أن تتخذ لنفسها منهجا جديدا وأن تتقدم ولو خطوة واحدة في نهاية النفق في سبيل الإصلاح وخلق أمل بالتغيير ولم تتخذ الرئاسة الانتقالية المتوافق عليها انتخابيا كاهون الشرين قرارات حاسمة عندما يكون الحسم واجبا، والتطهير ضرورة حياة لانقاذ مايمكن انقاذه والبناء عليه، وإلا لماذا ثار المساكين إن يا منير عبد ربه منصور هادي بعد أن مسنا الضر وحاضرنا أشد يؤسا من سابقه، ومستقبلنا يخيف وفي مهب الريح، ماذا تنتظر؟ الاجمال الغائب عجل الله فرجه والمهدي المخلص يبشرك اقتربت الساعة وانشق مركز الجهم المقدس وانتلع الصوت الحراكي والحوثي والظوفان القاعدة والإصلاح؛ لم يعد الوقت يسمح بمزيد استرخاء وتضييعه لمفاجآت ستكون غير سارة بالناتيد، لأن السماء لا تمطر ذهبا ولافضة وصفر رصيد المعجزات، وكما قال صديقنا النبيه الرائع المهندس محمد البعداني، من اسقاط النظام؛ الى اسقاط الحصانة؛ الى اسقاط الحكومة؛ الى اسقاط اتفاقية الغاز؛ بإقلمي لاتحزن. متى نناضل من أجل بناء منظومة متكاملة أسمها اليمن من رحم الثورة الشبابية العظيمة 11 فبراير ما أعلى الرجوع إليها؟؟؟



مدير مركز الكلى بالحديدة: 610 إصابة خلال العام

# 17 ألف يماني مصابون بالفشل الكلوي



بهذه الأرقام المرعبة قابلنا الدكتور/ علي عبدالله الأهدل مدير مركز الكلى في محافظة الحديدة الذي تحدث للوحدي في حوار قصير عن المشاكل التي يعاني منها المركز والذي يخدم خمس محافظات إلى جانب الحديدة.

«حوار/ محمد الجنيد

الجلسات المقررة للمركز 51 ألف جلسة سنوياً  
فيما الاحتياج الفعلي 70 ألف جلسة

لدينا 40 مواطناً و94  
مقاعداً ونحتاج إلى 70  
كادراً طبياً

حيث ارتفع عدد المصابين بالفشل الكلوي عام 2012م الذين يستقبلهم المركز إلى 610 حالات بزيادة 110 حالات جديدة وبنسبة زيادة بلغت 20% قابلة للارتفاع، وقد كان المركز يستقبل سابقاً أكثر من 520 مريضاً يغسلون بصورة دورية منهم من يغسل مرة في الأسبوع ومنهم من يغسل مرة كل أربعة أيام والمركز يعمل طوال الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة بدون توقف.

نقص الكادر

ماذا عن الإمكانيات - الكادر - الأجهزة الطبية؟  
ساكون صادقاً وصريحاً معك، فالمركز يحتاج للتأهيل كون المبنى الحالي غير مناسب ويعاني من شحة الموارد والتوسع في الخدمات وازدياد أعداد المرضى، إذ أن خدمة الغسيل الكلوي تقدم لجميع المرضى المحتاجين كون مريض الغسيل الكلوي المزمّن لا يمكنه الاستغناء

610 إصابة بالفشل

الكلوي استقبلها مركز

الكلّي في محافظة

الحديدة، خلال عام

2012م من بين 17 ألف

يماني يعانون مشاكل في

الكلّي.

عن الغسيل. وفي المركز يوجد 30 جهازاً تؤدي 150 جلسة على خمس فترات ولكن الكادر الطبي في المركز لا يغطي الاحتياج بالصورة المطلوبة ونحتاج إلى أكثر من طبيب متخصص والمركز بحاجة إلى كادر طبي يغطي التزايد في أعداد المرضى كون العاملون فيه حالياً طبيين فقط ونحن بحاجة إلى أكثر من 70 ممرضاً وممرضة، لدينا 40 موظفاً رسمياً و94 متعاقدًا وبعضهم لهم أكثر من عشر سنوات متعاقدون ولم يتم تثبيتهم بعد حتى الآن.

134) ممرضاً وممرضة وإدارياً وفنياً بينهم 40 ممرضاً وممرضة موظفون رسميون و94 ممرضاً وممرضة متعاقدون نامل لهم التوظيف رسمياً.

ما هي الصعوبات التي تواجه المركز وهل المجلس المحلي في المحافظة يساهم في دعم المركز؟

- الصعوبات والمعوقات كثيرة وتؤثر على عمل المركز في تقديم خدماته ونحن نعاني كما سبق الذكر من شحة الموارد، ويبقى نفاذ مواد الاستشفاء هو المشكلة التي نعاني منها والسبب يعود إلى ترحيل أو تأجيل حل هذه المشكلة من عام إلى آخر مما أدى إلى تفاقمها وتراكمها نظراً لأن مركز الغسيل الكلوي في محافظة الحديدة يستهلك كمية ثلاثة أو أربعة مراكز غسيل أخرى في الجمهورية.

لكونه يستقبل أكثر من 610 مريضاً، فيما لا يزيد عدد المرضى الذين يغسلون في مراكز محافظة إب أو المحويت وشبوة وذمار عن أربع مائة مريض أو أقل أما مركز غسيل الحديدة فيستقبل المرضى من عدد من مناطق ومديريات وقرى محافظات (ريمة - حجة - المحويت - ذمار) إلى جانب محافظة الحديدة وزيادة هذا العدد من المرضى لم يواكبه أي زيادة في كميات مواد الاستشفاء وعدد الأجهزة ما أدى إلى استفحال هذه المشكلة بشكل كبير جداً.

وهذه المشكلة نعاني منها منذ عدة سنوات وترجع إلى عدم تطبيق استراتيجيات حقيقية تشترك فيها كافة الجهات المعنية كمنهج الصحة والإحصاء والمحافظة ووزارتي الصحة والمالية لتحديد الاحتياج للمركز على أساس دراسة علمية بحيث تواكب تزايد المرضى المصابين بالفشل الكلوي سنوياً، هذا إلى جانب عدم وجود مراكز غسيل كلوي في محافظة حجة، حيث يستقبل المركز منها 20% من المرضى أي 120 مريضاً و75% من المرضى من الحديدة و4% من المحويت وريمة وذمار، ورغم تلك الصعوبات إلا أننا وبدعم رجال الخير والعتاء تمكنا من افتتاح أقسام جديدة مثل: «الرقود - العناية المركزة - الصيدلية - المختبر - بنك الدم - الأشعة»، فالمركز يقوم بتغطية نفقاته من خلال دعم أهل الخير، لكن السلطة المحلية في المحافظة لم تقدم لنا شيئاً، حيث أقادوا بأن ذلك يحتاج إلى موازنة من وزارة المالية ونأمل من المجلس المحلي في المحافظة أن يقوم بدوره على أكمل وجه كما وعدنا.

نوعان من الفشل الكلوي هما القصور الكلوي الحاد والقصور الكلوي المزمن، والفشل الكلوي بصفة عامة هو حدوث قصور في عمل الكلية ووظائفها مما يؤدي إلى اختلال عام في جسم الإنسان ومسببات الفشل الكلوي عديدة ومتنوعة منها:

تلف أنسجة الكلية - إصابة الكلية بالتهاب حاد ومزمن - التعود على عادات غذائية غير مرغوبة يكون فيها الغذاء غير متوازن من حيث الكم والنوع، إصابة الجسم بأمراض كالسكري أو ضغط الدم، تناول بعض الأدوية بدون استشارة طبية وبحسب أطباء الكلى فإن القات له أسباب جدية في مضاعفات أمراض الكلى بسبب السموم التي يرش بها لذلك يجب أن تعمل فحوصات طبية دورية لوظائف الكلى في المختبر كل عام مع الفحص العام للبول، وعمل جهاز تلفزيوني فهذا يساعد على اكتشاف 95% من حالات القصور الكلوي بسبب مضاعفات الملايا ومشاكل ما بعد الحمل بما في ذلك المضاعفات المرتبطة بالعمليات الجراحية.

ما هي أبرز الخدمات التي يقدمها المركز؟

- مركز الغسيل الكلوي في الحديدة يعتبر واحداً من مراكز الكلى والذي يقدم خدماته للمرضى رغم شحة الإمكانيات وازدياد أعداد المرضى الذين يستقبلهم على مدار الساعة سواء من محافظات الحديدة أو حجة والمحويت وريمة وذمار، والمركز يقدم خدمة طبية إسعافية باعتباره المركز الوحيد لهذه المحافظات إلا أنه لا يملك سوى 30 جهازاً للغسيل الكلوي تعمل على مدى 24 ساعة في اليوم والبلية لتنجز 150 جلسة على خمس فترات ويبقى عشرات المرضى ينتظرون دورهم.

كم عدد الجلسات التي يحتاج لها المريض في الأسبوع؟

- المصاب بالفشل من المفترض أن يجري 3 جلسات في الأسبوع إلا أن شحة الإمكانيات والإهمال المتعمد من قبل وزارة الصحة العامة والسكان والجهات المعنية لمركز الغسيل الكلوي جعل المركز ينفذ جلسة واحدة لكل مريض في الأسبوع وهذا ما يزيد من معاناة المرضى، والجلسات المقررة للمركز سنوياً 51 ألف جلسة بينما الاحتياج الفعلي للمركز يصل إلى 70 ألف جلسة، لا شك أن ارتفاع الإصابة بالمرض يمثل مشكلة حقيقية أمام التوقف المتكرر لأعمال الجلسات.

ارتفاع عدد الحالات

كم الحالات التي يستقبلها المركز وهل تواجهون ضغطاً في الحالات؟

- المركز يستقبل شهرياً ما بين 40-70 حالة ومنها ما يتشافي ومنها ما يتم نقله والبعض يتوفى وهم الأكثر موتاً، وهناك ارتفاع مستمر لحالات تصل إلى ما بين 200-300 حالة تضاف سنوياً على المرضى المتواجدين في المركز.

في البداية د. علي هل لنا بلمحة عن واقع أمراض الكلى في اليمن؟ وماذا يقصد بالفشل الكلوي «القصور»؟

- مرض الفشل الكلوي يعد واحداً من أخطر الأمراض التي انتشرت في الفترة الأخيرة في اليمن ويرجع الأطباء ارتفاع نسبة الإصابة بهذا المرض إلى تلوث مياه الشرب وكذلك الاستخدام السيئ للعقاقير الطبية إضافة إلى تناول القات الذي يرش بالمبيدات السامة المستخدمة في زراعته، وقد وصل مرضى الفشل الكلوي في اليمن حسب آخر الإحصائيات إلى ما يزيد عن (4000) مريض يعيشون على الاستشفاء الدموي من عدد مرضى الفشل الكلوي البالغين أكثر من (17) ألف شخص ممن يتابعون أطباء الكلى ويخضعون لتناول الأدوية المساعدة.

وأظهرت دراسة يمنية حديثة أن ثلثي مرضى الفشل الكلوي في اليمن من الذكور، وأن أكثر الفئات العمرية تعرضاً للفشل ما بين 19 - 40 سنة.

الحقيقة مؤلمة حيث أن معظم الدول تخصص جهاز الغسيل الكلوي لمريضين وفي اليمن الجهاز الواحد يخص لقرابة 60 مريضاً.

ومن الأهمية ضرورة الفحوصات والمتابعة الدورية لوظائف الكلى للفئات الأكثر تعرضاً للفشل الكلوي وهم مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم والأطفال المولودون بتشوهات خلقية في الجهاز البولي والمصابين بالتهابات المسالك البولية المزمنة، وحصوات الكلى والمسالك البولية والبلهارسيا البولية.

إن القصور (الفشل) الكلوي هو مصطلح في الطب يطلق في حالات فشل الكلى في تادية وظائفها.. هناك

17 ألف حالة مرضية

بالكلّي في اليمن

في العالم يخصص جهاز

لكل حالتين وفي اليمن

جهاز لكل 60 مريضاً

الذكرى الثالثة لثورة 11 فبراير..

# بين أمل تحقيق الدولة المدينة وألم الصراعات!



تأتي الذكرى الثالثة لثورة 11 فبراير 2011م والبلاد لا زالت تعاني الويلات والمصاعب بحسب آراء الأكاديميين والصحفيين وشباب الأحزاب وكذلك الشباب المستقل في ظل التسلسل السياسي والقبلي والعسكري الذي دمر ويدمر ممتلكات البلد، فيما رأى البعض بأن ثورة 11 فبراير تعد نافذة مشرقة لمستقبل الوطن الذي يتمنى أبناؤه بأن يجنوا ثمارها زرعوه خلال 3 ثلاث سنوات؛ روهوا بالدم واحيوها بالهتافات والمسيرات المتواصلة رغم أن منهم من يقبع خلف القضبان إلى الآن.

الكل أصبح يفكر بالمستقبل بعد أن واجهت البلد كثيراً من الصراعات والمواجهات والتضجيرات والاغتيالات وكثيراً من الأحداث التي تحول دون استقرار وأمن اليمن.

« أحمد الجبيلي - صلاح الجندي

11 فبراير كمصير ثورة 26 سبتمبر التي تم الانقضاء والانتقال عليها في 5 نوفمبر وهو ما يجب ان نمنع حدوثه.

أما وفيق محرم أحد شباب حزب الإصلاح اعتبر أننا في الذكرى الثالثة لثورة فبراير قطعنا شوطاً كبيراً منذ الخروج للمطالبة بإسقاط رأس النظام وهيكله الجبش، وكذلك الحوار الوطني ومخرجاته التي تعد بحد ذاتها ثورة ثانية.

ويرى محرم أن ما يحصل اليوم هو محاولة من بعض اصنام مراكز النفوذ التي خسرت بسبب ثورة فبراير للانتقام من الثورة والعودة إلى مربع ما قبل ثورة 11 فبراير وتقف خلف هذا التحالف الجديد بين الحوثيين والمخلوع ودول إقليمية ترى أنها خسرت الكثير بسبب ثورة فبراير وتحاول الآن من خلال دعمها لمن يقوض هذه الثورة حتى يكون لها يد في اليمن لكن بفضل الله وبفضل وعي وصمود الشعب اليمني سنتمكن من عبور هذه المحنة في جسد الثورة. من جهته تحدث عبدالله عبدالكريم المنتمي لجماعة أنصار الله (الحوثيين) بأن ثورة 11 فبراير كانت ثورة شباب وشعب تار على الجهل والظلام والاستعباد والغيثية، شعب ذاق الويلات بسبب شهوات وطموحات القوى التقليدية.

وأضاف عبدالكريم: إنك في بداية الثورة كان كل واحد فينا يحب الآخر ويخاف عليه بقدر ما يخاف على نفسه بغض النظر عن ماهية الآخر أما الآن فقد عدنا إلى ما قبل 11 فبراير.. صحيح أن هناك أشياء هي أفضل واحسن مما كانت قبل 11 فبراير لكن القوى التقليدية لا تريد ان يحدث تغيير فيستفيد الشعب أكثر

## الاعتناق والاستبداد

فارس عبدالرحمن أحد شباب الحزب الاشتراكي ذكر أن ثورة 11 فبراير السلمية مثلت اعتناقاً من نظام استبدادي استأثر بكل مفاصل الدولة ومؤسسات الشعب وفتحت أفقاً أمام اليمنيين بالرغم من اختلاط الأوراق في الثورة والعمل على ترسيمها في الساحات وممارسة كل ألوان وصنوف القمع على الشعب وفرض عقوبات جماعية عليه وحياسة المؤامرات على ثورته داخليا وخارجيا ومن قبل بعض القوى التي أعلنت تأييدها للثورة وزرع الانقسام والانشقاق بين القوى والمكونات الثورية إلا أن الشعب والشباب في مقدمتهم سجلوا أروع آيات الصبر وسور النصر كان من نتائجها إسقاط الخوف من ذهن المواطن اليمني ومن أهم نتائجها مؤتمر الحوار الوطني الذي ضم في طياته كثيراً من القوى الوطنية والقوى الجديدة ممثلة بالشباب والمرأة والمجتمع المدني وقوى لها تأثير شعبي والخروج بمخرجات نظرية جيدة إذا ما تم تطبيقها وتحقيقتها على الواقع ستشكل قاعدة أساسية للدولة الضامنة والقادرة على تحقيق المواطنة المتساوية وهذه المخرجات وإن كان لدينا تحفظ على بعض مما جاء فيها إلا أنها تمثل أرضية مناسبة لبناء اليمن الجديد الذي ناضل من أجله اليمنيون وقدموا كثيراً من التضحيات للتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

وحول مستقبل اليمن في ظل التغيرات الحاصلة قال: هذا يعتمد على تماسك القوى الثورية الوطنية والحركة الشبابية في التصدي للمشاريع الصغيرة ومنع حدوث انهيار ما تبقى من مؤسسات الدولة خصوصاً المؤسسات العسكرية والأمنية أما إذا لم تتحمل مسؤوليتها الوطنية فسيكون مصير ثورة

## حدث مقدس

خالد طربوش أحد أعضاء التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري يرى بأنه علينا أن نفرق بين ثورة فبراير كحدث وفبراير كمخرجات لهذا الحدث.. ثورة فبراير كحدث مقدس وقد انتصر.

وبحسب طربوش فإن هدف الثورة الأكبر هو إسقاط النظام ووضع السلطة على مسافة واحدة من جميع الأطراف وكان هذا محققاً، أما مخرجات الثورة فهي قابلة للنقد والتجربة والخطأ ولنا ملاحظات كثيرة هنا على كل شيء واعتراضات أيضاً لكن لا يعني هذا الانقراض من الثورة كحدث.

بدوره يؤكد ذو يزن السوائي أحد أعضاء التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في تعز أن الثورة لم تحقق أهدافها إلى اليوم وأنها بحاجة إلى نوايا صادقة من جميع أبناء الشعب اليمني ومن القوى السياسية.

ويضيف السوائي: نحن اليوم بحاجة إلى تحقيق أهداف الثورة من خلال هيكله الجيش هيكله الحقيقية وبمعايير دقيقة واستبعاد مراكز النفوذ عن الجيش واسترداد الحقوق المنهوبة ومعالجة كافة القضايا حلاً عادلاً وبناء مؤسسات ومعالجة الجرحى وكفالة أسر الشهداء.

وأشار السوائي إلى أن الوضع الأمني أصبح عائق حقيقي للخروج من هذه الدوامة خروجاً آمناً وبناء يمن جديد، أنا اعتقد أن الانفلات الأمني أصبح تابعاً لقوى الشر من أجل أن يبقى الوضع متوازماً ويبقوا مسيطرين على ثروات الوطن وخيراته فيجب علينا اليوم أن نواصل مشوارنا لتحقيق أهداف الثورة من خلال الضغط والرقابة الشعبية.

## الأمل الذي أعاد الحياة

الدكتور خالد الصوفي أحد أساتذة جامعة صنعاء تحدث أن ثورة 11 فبراير هي الأمل الذي أعاد لنا إمكانية الحياة في هذا البلد الذي كاد ينهار في لحظة فارقة من تراكم الجهل والتخلف بنيت مداميكه خلال أكثر من ثلاثة عقود في تحالف مقصود بين قوى الفساد التي رأت في الوطن مطعماً شخصياً حولته إلى توريث وقبيلة كبيرة لا تحتكم لدولة ولا قانون ولا منطق.

يقول الدكتور الصوفي إن من ينكر ما قامت به الثورة ظالم لنفسه ولها رغم تربية قوى الشر والثورات المضادة وأولئك النفر الذين يتصدون دون هواده للوقوف مع الجهل والتخلف مناصرين للعثمانيين والقتلة ضد أنفسهم وأوطانهم وشعوبهم!! ويرى الصوفي أن هناك تركة أكثر من 33 سنة لا تنتهي بين يوم وليلة والثورة مستمرة ولم تسرق أبداً وإنما هناك منعرج في الخط المستقيم الذي يكاد أن يكون عرفاً في نظرية الثورة أي ثورة في اليمن أو غيرها.

ويضيف: إن التغيير يقاوم ولكنه إن وجد من يؤمن به سينتصر لا شك.. الثورة مستمرة إلى أن تحقق كافة أهدافها مادامت ميادين الحرية وساحات الكرامة مفتوحة.

يقول الدكتور الصوفي إن الشعوب الحية هي التي تصحو من كبوتها فلا بد من التغيير والامل وعدم السكوت عن الفاسدين أياً كانوا وأينما كانوا ولن نياس فما زال باب الامل مفتوحاً وما نحن فيه مخاض لا شك يسير نحو ما ننشده؛ نحو التغيير، نحو الدولة المدنية.. دولة القانون !!



الغزالي



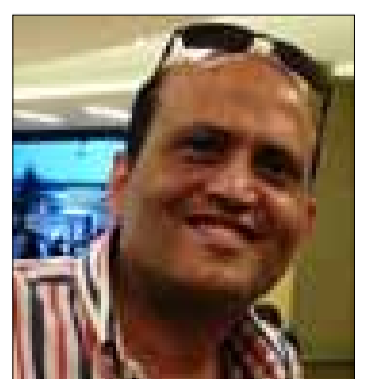
المخلفي



فارس



طربوش



د. الصوفي

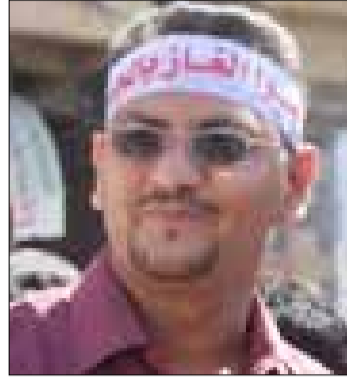




المسوري



المقبلي



الحكيمي



الثور



الصلوي



### نجاح سياسي

ياسر المخلافي أحد شباب الثورة ينظر إلى ثورة 11 فبراير كثورة عظيمة بعظمة ثوارها وشهادتها ومعقلها الذين لازالوا يقعون خلف القضبان. ويقول المخلافي إن ثلاث سنوات مضت ونحن نسعى إلى بناء يمننا الذي كنا نحلم به وضحى من أجله الشهداء ولم نحقق إلا القليل واليسير من أهدافه ولكن بنظر السياسيين فإننا تقدمنا كثيراً بإكمال حوارهم الشكلي الذي يرون أنه ثمرة لنضال الشباب. الجانب السياسي نجح شكلياً باختتام مؤتمر الحوار حسب المخلافي لكنه يرى أن المواطن لم يلمس هذا الأثر إلا في حال تم تطبيق هذه المخرجات على أرض الواقع. بدوره أكد إبراهيم الغزالي أحد شباب الثورة أن 11 فبراير يعد يوماً تاريخياً لكل اليمنيين وبعد مرور 3 سنوات يرى الغزالي أنه لا بد من إكمال مسيرة الثورة وإخراج المعتقلين ومحاسبة كافة الفاسدين ولا بد من موقف للشباب لإيقاف الصراع الطائفي والمذهبي والإيمان بالثورة ومخرجات الحوار التي تبني يمناً جديداً ومستقبلاً أفضل. من جهته قال محمد الصلوي أحد شباب الثورة أن ثورة 11 فبراير نجحت في إيصال القوى التقليدية والإطراف التي شاركت في الحكم طيلة العقود الماضية إلى السلطة واستطاعت أن تذيب أحلام الشعب اليمني. ويرى الصلوي أن الثورة فشلت في إخراج الشعب إلى بر الأمان وأن التسوية السياسية المتمثلة بحكومة الوفاق فشلت أيضاً في إحداث التغيير المنشود. كما أكد الحارث الثور أحد شباب حركة 15 يناير أن اليمن تسير نحو الجهول وثورة 11 فبراير ثورة نقية شبابية صادقة وطنية ولكنها سرقت. مشيراً إلى أن القوى التقليدية هي محور السلطات في اليمن وهي التي تتحدث باسم الثورة الآن وخطاب الثورة فيما الشباب أصبحوا خارج المعادلة على المستويين الإداري للدولة والسياسي المعارض.



الجابري

على يد مجموعة من العصابات التي اقتسمت ثرواته إضافة إلى ما تمثله ثورة فبراير من إعادة تصحيح للخطا السياسي المتمثل في السيطرة على القرار السياسي من نفس الفئة التي ارتهنت لشبكة المصالح الخاصة وهاهي اليوم تحصد أولى ثمارها باستعادة قرار الشعب عن طريق مؤتمر الحوار الوطني. ويشير العلمي إلى بعض القوى غير السياسية التي تقف عائقاً يهدد مخرجات حوار اليمنيين بما تحمله من مشاريع صغيرة ولا وطنية أو لاعتقادات ساذجة بعودة الماضي الذي طوى اليمنيون صفحته إلى الأبد في 11 فبراير 2011.

### وثيقة على الورق

والع الجابري مراسل قناة الساحات أوضح أن اليمن بعد ثلاث سنوات من انطلاق ثورتها الشبابية الشعبية مرّت بمنعطفات وأحداث كادت أن تفجر الوضع مرات عدة ثم جاءت المبادرة الخليجية وحرفت مسار الثورة بلا شك لكنها في الوقت ذاته كانت المخرج المرضي لكل الأطراف وحتى لا تدخل البلاد في أتون حرب أهلية. وأشار إلى أن مؤتمر الحوار الوطني استمر ما يقارب عشرة أشهر وخرج بوثيقة ما زالت على ورق ولتطبيقها لا بد من ثورة أو دولة قادرة على فرض نفوذها حتى تطبق مخرجات الحوار الوطني، لأن الدولة التي لا زالت تستخدم الوساطات لإنهاء الخلافات، بالتأكيد لن تكون قادرة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني.

وأضاف الجابري أنه من العيب بعد ثلاث سنوات من الثورة الشبابية ولا زال جرحي الثورة يعانون ويواصلون احتجاجاتهم للمطالبة بعلاجهم وكذلك المعتقلون لا يزالون خلف القضبان، هذه وصمة عار حقيقية على الثورة وعلى مؤتمر الحوار الوطني، وعلى حكومة محسوبة أنها جاءت من رحم الثورة. ويشدد الجابري على ضرورة وجود دولة قادرة عادلة تدعّمها إرادة شعبية وتغليب المصلحة العامة على المصالح الضيقة.

بدوره تحدث الصحفي محمد العلمي أن ثورة 11 فبراير مثلت المخرج من عنق الزجاجة لوطن كان قد تهاوى

### الخروج من قمم الخوف

من جهته تحدث الصحفي طلال سفيان بأن 11 فبراير تعد الشرارة الأولى للخروج من قمم الخوف والسكون واللامبالاة التي كنا نرضخ في بؤرتها من سنوات طويلة.. ومع هتافات «ثورة ثورة يا شعوب.. ضد الحاكم المرعوب.. حتى يلجا للهروب» وتنصيب الخيمة الأولى شهدت أمتار الحرية والتغيير أحلام الشباب السلمية بوطن خال من ثنائية الديكتاتورية والفساد، وحلم بناء دولة المواطنة والمدنية، لتسير بعدها وبخطى 3 سنوات نحو منعرجات شائكة وأجواء ملبدة لم تحرك رياح التغيير فيها (الرئيس الانتقالي وحكومة الوفاق ومؤتمر الحوار) السحب السوداء التي سادت المشهد اليمني وتنامي حدة المطالب التفكيرية للجغرافيا اليمنية وتوسع العمليات الإرهابية للقاعدة وتنامي مساحة الحروب للجماعات المسلحة في شمال الشمال وصمت الأطراف السياسية تجاه سياسة جماعات الاستحواذ على وظائف الدولة (النظام الجديد/ القديم) الذي يهرول بسرعة فائقة وهو يجر الوطن كله نحو الهاوية.



العلمي



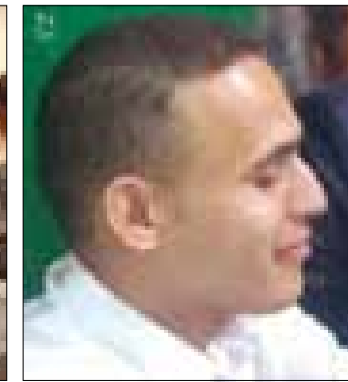
سفيان



عبدالكريم



السوائي



محرّم

### امتداداً لثورة سبتمبر وأكتوبر

باسم الحكيمي أحد شباب الثورة وعضو مؤتمر الحوار تحدث بأن ثورة 11 فبراير تعتبر امتداداً لثورة سبتمبر وأكتوبر فعندما عجزت ثورتنا سبتمبر وأكتوبر عن تحقيق أهدافها انطلقت ثورة الشباب لتحقيق تلك الأهداف. من وجهة نظر الحكيمي فإن ثورة فبراير ماشية في الاتجاه الصحيح صوب تحقيق الأهداف وإن الأمر يحتاج إلى وقت، فالتحولات الديمقراطية ترافقها إرهابات كبيرة جدا ومعوقات كثيرة.

يقول الحكيمي إن مؤتمر الحوار الوطني كنتيجة لثورة الشباب استطاع أن يبلور أهداف الثورة في وثيقة وطنية فيها مشروع سياسي جامع ولم يبق إلا أن يتم تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وهذا يحتاج إلى حكومة كفاءات قوية تستطيع أن تنفذ الكم الهائل من النصوص النظرية وتحولها إلى واقع يلمسه المواطن، وإذا ما استمرت القوى السياسية في التخاصص فإن الوضع سوف يستاء وستصبح ثورة فبراير في خطر.

### ألم وأمل

من جهته تحدث محمد القبلي أحد أعضاء مجلس شباب الثورة وعضو مؤتمر الحوار بأن الذكرى الثالثة للثورة تاتي والوطن يعيش مرحلة ألم وأمل؛ أمل في بناء دولة وطنية حديثة تحقق أهداف الثورة من خلال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وتغيير حكومة لها برنامج أمني واقتصادي واضح، وألم في ظل تنامي مسلسل العنف المذهبي والجهوي وعجز شركاء التغيير والإعاقات المستمرة التي يمارسها النظام الجريمة المحصنة لإرباك الشأن العام وخلق فوضى من خلال ما يمتلكه من اموال واسلحة منهبوبة.

وتحدث إبراهيم المسوري أحد أفراد الجيش الذي انضم إلى الثورة أنه وبعد مرور 3 سنوات على ثورة 11 فبراير نعيش في حالة مواجهات واقتتال بسبب الحصانة ومطلبنا هو الاستمرار والتصعيد الثوري حتى توقيف بزيف الدم اليمني. وتسأل المسوري مستنكراً: كيف أحتفي بعيد وزملائي من شباب الثورة داخل السجون والقائل

## أشهدي أيتها الدنيا



« محمد الحاج سالم »

أزماتها الحالية ونخص بالذكر أمين عام مجلس التعاون الخليجي وأمير دولة الكويت وقبلهما اتصالات رئيس الولايات المتحدة الأمريكية ؟ هل هذا وحده كفيل بوقف جنون العظمة وكذا الفوضى الجارية في البلاد ؟ ولماذا لم يتم التعامل مع اليمن وهي العمق الاستراتيجي الإقليمي للأشقاء في شبه الجزيرة العربية كالتعامل الذي جرى ويجري مع مصر العربية الشقيقة مثلا ؟ أين حق الجوار وشائج القرى ؟ أليس ما نعيشه هو نفس الهم الذي تعيشه مصر الحبيبة، أين موقف الأشقاء في سلطنة عمان التي ترتبط مع اليمن بحدود بحرية وبرية ؟ وأين موقف الإمارات العربية المتحدة التي ترتبط بعلاقات وطيدة وحيمية مع اليمن منذ حكيم العرب المرحوم الشيخ زايد بن سلطان وحتى اليوم ؟ ثم أين موقف الإخوة الأشقاء في المملكة العربية السعودية اليوم وهي التي كانت سباقة إلى دعم اليمن منذ بداية الأزمة وصاحبة المبادرة بامتياز ؟ ما هو المطلوب إذن من اليمن واليمنيين ؟ هل المطلوب من اليمن أن يصبح الوضع فيها كالوضع في سوريا مثلا ؟ أم المطلوب منها أن تصبح تحت الفصل السابع كالعراق مثلا ؟ ما هو المطلوب من اليمن إذن ؟ أخيراً.. على العموم اليمن ستظل صخرة عملاقة في هذا الركن الجنوبي الاستراتيجي من شبه الجزيرة العربية وتحتل موقعا استراتيجيا هاما يربط الشرق والغرب في هذا العالم، ولديها شعب حضاري وتاريخي يشار إليه بالبنان.. وأحفاده تجدهم منتشرين في عالمنا العربي وكل بلدان العالم، وهذا الشعب المغوار قدم للعالم برغم شحته إمكاناته العديدة من المبادرات العملاقة فيما يسمى بمشروع الربيع العربي، بل العالم أجمع ليستفيد من هذه التجارب والنماذج الفريدة اليمنية الأصل والمنشأ لمعالجة قضايا دولية وإقليمية شائكة. وثقوا ثقة مطلقة أن اليمن لن يركع إلا لله العلي العظيم، والتاريخ مليء بالدروس والعبر، ونتمنى من جميع الشرفاء ومن الكل القريب منهم والبعيد أن يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية، فاليمن لها حق تاريخي وحضاري وديني وأخلاقي وإنساني في أن تكون كما كانت منذ الأزل دولة أمنة ومستقرة وهذا بكل تأكيد يصب في مصلحة الجميع من الأشقاء في المقام الأول، وصدق رسول الهداية عليه أفضل الصلاة والسلام حين قال : ( اتاكم أهل اليمن هم أرق قلوب وألين أفئدة، الإيمان يمان والحكمة يمانية .. حفظ الله اليمن سيادة وشعبا وجيشا ورئيسا اللهم آمين.

منصور هادي رئيس الجمهورية جهودها الوطنية العظيمة - ليل نهار - لضمان تنفيذ مخرجات الوثيقة الوطنية، تجلّى ذلك من خلال لقاءاته اليومية مع مختلف قطاعات المجتمع في عموم محافظات الجمهورية، وفي زيارته الخارجية التي هدف من خلالها إلى معالجة المشكلات الاقتصادية المعقدة التي تعيشها اليمن، وكما ذكرت سلفاً فإن الآخرين يتفرجون و(يصرون إعلامياً) كلما حقق الرئيس نجاحات جديدة لصالح هذا الشعب ولتحسين معيشته في حين نرى هذه القوى تعمل ليل نهار على توسيع رقعة الفوضى والعنف والإرهاب، وبصراحة أقولها وبملاء الفم إلى متى ستظل الدول الراعية لليمن تتفرج وتراقب ما يجري في البلاد وكأنها دول محايدة وليست راعية ؟ طيب يا جماعة الخير ممكن تقبل بان الأوضاع السياسية والأمنية تحتاج إلى سياسة جديدة في معالجاتها، ومع الأسف تجري مراضاة ومحاباة ومجاملات و(عزائم لبعض وسطاء الأزمة) فهل يعقل أن يجري هكذا نشاطات في ظل وجود أعمال تخريبية للكهرباء والنفط والغاز، وفي ظل سفك دماء الأبرياء ونهب ثروات الشعب وتهريب أمواله.. يعقل هذا يا قوم ؟ فمتى تتدخل بعض الدول العربية الراعية منها والتي تملك بيدها مفاتيح الحل والتأثير على كل ما يجري ويدور داخل اليمن ؟ إلى متى تظل الأمور هكذا واقتصاد اليمن يتدهور يوما عن يوم كما هو الوضع الجاري في حضرموت ومارب ومناطق التهريب، في التعامل المشبوه مع بعض المنشآت المتفذين، وإلى متى يظل مجلس الأمن يصرح ويندد ويلوح بإجراءات وقرارات عقابية بدلاً من فرض إجراء أممي فوري لوقف الفوضى العارمة والجارية في البلاد ؟ نسلم أن بعض مؤسسات الأمم المتحدة والدول الراعية تطالب رعاياها بمغادرة بلدنا اليمن فهل ما يجري اليوم في اليمن من تحذيرات وحشود مسلحة تهدف إلى إسقاط وثيقة الحوار وإسقاط الدولة ومؤسساتها وفي ظل هذا التناقض والتراخي للقوى الإقليمية والدولية ؟ أليس الأجدر بها أن تقف بجديّة مع الدولة اليمنية وأجهزتها وتسهم فعلاً في معالجة الاختلالات الاقتصادية بدلاً من المساومة والتمويه بالحرص على اليمن ؟ هل نحن في انتظار لعبة دولية وإقليمية جديدة مع الأسف تبشر بحرب أهلية قادمة الهدف منها تصفية حسابات قديمة مع اليمن ؟ وحتى ننصف بعض الأشقاء الذين ظلوا طوال الفترة الماضية يعلنون ويصرون بدعم اليمن ودعم وثيقة الحوار ودعم وحدة اليمن ومعالجة

حتى في اختتام أعماله بالرغم من حضور قادة وزعامات إقليمية وعربية حفل الاحتتام، وقد جاء هذا الموقف لهؤلاء بعد سقوط مشروع الإبتزاز الذي كانوا يلوحون به بهدف الحصول على أفضلية مميزة تتجاوز حضور المشاركين في المؤتمر. وهذا ليس بجديد على شعبنا وقواه السياسية والوطنية المحيطان الإقليمي والدولي يعلمان ويعرفان ذلك السلوك المشين، وهامهم اليوم يحاولون من خلال سياسات الإبتزاز والانتهازية استئثار ذلك الانتصار والنجاح العظيمين لمؤتمر الحوار ووثيقته التي تم الإجماع عليها. ونحن عندما نقول إن ما تحقق كان معجزة وطنية لمخرجات ووثيقة الحوار فإنه بحق معجزة، لأن تحديات الحوار بهدف إعاقة لم تكن من قبل بعض الجماعات في الخارج فحسب بل كانت هناك قوى سياسية تدعي الوطنية داخل الوطن وفي مفاصل السلطة مع الأسف كانت هي الأخرى تحاول إعاقة الحوار والعملية السياسية وهم الذين ظلوا طوال العشرة الأشهر يراقبون عن بعد سير مؤتمر الحوار والملاحم البطولية لأعضائه حتى تكثرت تلك الجهود بالنجاح العظيم، هؤلاء لا يقلون خطورة عن المعارضين الآخرين للحوار سواء كانوا في داخل الوطن أو في خارجه، صحيح أنهم يتحدثون عن أهمية مؤتمر الحوار ولكن (إعلامياً فقط) وفي اجتماعاتهم ولقاءاتهم مع الناس ليس إلا. وثيقة الحوار نصت في معظم مخرجاتها على الشفافية والمكاشفة والصراحة والوضوح والمصادقية، وعليه فإن السؤال الملح هو: اليس من الواجب اليوم أن نكشف شعبنا بأسماء هؤلاء ممن يدعون أنهم رموز وطنية وموجودون بين أوساطنا في داخل الوطن ويحاولون استغلال الفرص وأخذ جهود الآخرين من شرفاء أعضاء مؤتمر الحوار ( الأبطال )، ولابد أن يعرف شعبنا خفايا الأمور التي جرت وما زالت تجري وراء الكواليس السياسية السيئة التي حتما ستزول أجدانها في القريب العاجل، بالرغم من استخدامها لسلح الهيمنة السياسية والمالية والقبلية والتي أفرزت العنف المسلح ونشرت حمى الفوضى وإرهاب الناس باعتبارهم كما يتوهمون أنهم (سلطة) فوق النظام والقانون رافضين الاحتكام للنظام والقانون بهدف العودة بالوطن إلى عهد الإمامة الكهنوتية. وبالرغم من حجم المهام الكبيرة الملقاة على عاتقه يواصل قائد سفينة الوطن وربانها الماهر الرمز عبدربه

بعد أكثر من 3 سنوات على ثورات الربيع العربي والتي أطاحت بعدد من زعماء الدول العربية، إلا أن اليمن رغم أنها تعتبر من أفقر دول المنطقة العربية قد نجحت نجاحاً عظيماً ورائعاً في الانتقال السلمي للسلطة، وعدم الانزلاق في حرب أهلية كما كان متوقفاً على ضوء ما كان يصدر في سياق التقارير الصحافية ومن قبل السياسة والمحللين السياسيين وقادة الرأي وزعماء في المنطقة العربية والعالم أجمع.. وكانت الحكمة اليمانية هي العامل الأبرز في تجنب اليمن وشعبها خطر أكبر أزمة سياسية تمر بها في عصرنا الحديث. وإلى الآن تمت 3 اجتماعات خلال عشر أيام فقط لتحديد أهم مخرجات الحوار الوطني الشامل وهي الأقاليم واتجاهاتها الاقتصادية والجغرافية والسياسية والحقوقية ومن هنا أثبتت القيادة السياسية برئاسة الرئيس هادي رئيس مؤتمر الحوار والرابعين له والشركاء فيه أنهم قد اجتازوا العراقيل والصعاب بعد خروج مخرجاته إلى حيز النور من أجل تنفيذها على صعيد الواقع. اليوم دقت ساعة العمل لترجمة مخرجات وثيقة الحوار بحوار تخصصي لأولى والأهم مخرجات تحديد الأقاليم الذي يرتكز على الإجماع الوطني والمصلحة العليا للوطن وتحديد هذه الأقاليم تعد الأرضية التي سوف تستقيم عليها باقي المخرجات المتوافق عليها والتي تليها بالتأكيد أي تشكيل لجنة إعداد الدستور الجديد للدولة الاتحادية باسمها الجديد وتحديد مهام الدولة المركزية وواجباتها وعاصمتها وواجبات ومهام الأقاليم والولايات أو المحافظات، وهذا يعني أن الرئيس هادي والشركاء في صناعة وإنجاز وثيقة الحوار سيواجهون تحديات أكثر صعوبة مما سبق، وسوف تظهر سيناريوهات تخريبية جديدة سيحاول أصحابها إعاقة سير تنفيذ الوثيقة، كما بدأت تظهر مؤشراتها وتلوح في الأفق في تهديد الجهود العظيمة لتحديد الأقاليم، حيث يحاول بعض السياسة تهجين قناعاتهم الشخصية ومصالحهم الذاتية واللعب بها كمبادئ وطنية إلى ما هنالك، وعلى رصيف (الفوتيات) هناك قوى سياسية كبيرة لها شأن كبير إعلامياً كانت لها مواقف في وقت مبكر تمثلت بمحاولة عرقلة البدء بتدشين مؤتمر الحوار الوطني من خلال ممارسات تارة علنية وتارة أخرى سرية غريبة وعجيبة ومشينة تجاه هذا الحدث الكبير في التاريخ اليمني، حيث قاطعت وامتنعت عن المشاركة في الحوار لا في بدء افتتاحه ولا في جلساته ولا



« صدام الزيدي »

## عن حرب افتراضية وهوس جمعي!

استغرب كيف أن صورة في مكان عام وضمن احتفال تكريمي جمع المرتضى المحطوري، شيخ الدين ذا المذهب الزيدي مع الإعلامية رحمة حجيرة بينما - متعمداً بغفوية أو لا متعمداً - بلا قصيدة وانتقاد- يضع المحطوري يده على كتف حجيرة.. كيف أن الصورة تم التعامل معها كرجس من عمل الأبالسة؟ أيها الناس: الله يهديكم بس هذا مع امكانية ان تكون الصورة مفبركة أو بدهية ان تكون صورة التقطت في لحظة صفاء أدمي.. فتشوا عن وثائق دامغة تكشف عن من نهبوا وينهبوا خيرات ومقدرات بلد أضحى عجوزاً من هول التدمير. إنها فكرة تليق برواج تفاعلي مواد ينعتق لها المدى، عند هذه المنسفات الرقمية، تواصلية المجتمع الواعي والانسان، بدلاً من الانهمك في صورة عفوية لشيخ دين -تتفقون معه أو لا- يتحدث إلى إعلامية في تلفزيون حزبي، هي يمنية وابنة البلد -تتفقون مع مواقفها أو لا...!!- وتذكروا يوماً: لا بد للحياة أن تستمر، رغم حملات التشهير، من هنا وهناك.. مع التأكيد على أنني لا أتفق مع فكر المحطوري ولا الموقف الاعلامي الهجومي الشرس لرحمة حجيرة ضد كل فعل ثوري يتنامى رغم ضبابية الدرب الهش. xxx تطلعوا أيها الناس لا يهزمنكم إرباك المرتبك المستقبل لا تنجزه الفوبيا المستقبل تنجزه تفاعلية الهم الوطني، العالي، واصرار المدى، على انعقاة تتشكل حشداً من ولاء لرب السماء وحده، وللوطن الذي بين حدقات أعين النابهين المتصاعدة من حنجراتهم هتافية المجد، لا الانجذاب للماضوية المنسفة كليل هالك! كونوا أنتم..



« صالح المنسوب »

## الضالع خوف وأوجاع وفوضى لم تنته

تكر وتتعاطف شيئاً فشيئاً. مدينة الضالع أصبحت شبه قرية وحالة من الخوف تسودها، عندما تزورها ترتعش رعباً من الحالة المزمنة التي تعيشها أسواق شبه خالية وطرق مشلولة ونزوح تجاري وحالة أمنية مفقودة وصراع مستمر بين مسلحين وقوات الجيش والأمن والصحية دائماً تكون من المواطنين العزل. ما يجري في الضالع ليس كغيرها.. مكاتب مغلقة تماماً ولم تؤد دورها بالرغم أن من يديرها هم من أبناء الضالع وسلطة محلية فقدت حكمتها ومواطنون لم يستوعبوا الدرس. هناك مسلحون يلعبون بالنار هم أصلاً جماعة طيش انحرفوا عن المسار الصحيح المرسوم لهم من أجل الحصول على الحقوق وهو التعبير السلمي للمطالبة بها، فالبلندقية لا يمكن أن تأتي بالحق بل تضعه. هناك عقلاء في الضالع واصحاب مشروع ناضج لكن لم يعد لما يطرحون قبول لدى جيل قد تمكنت قوى من غرس الكراهية في عقولهم سابقاً لتستفيد منه

لم تعد الضالع المحافظة التي نعرفها فقد تغيرت كثيراً وتسللت إليها ظواهر لم تكن تعرفها من قبل وغزاهم الخراب والتسبب واللامبالاة. الضالع اليوم ليست الضالع الأمس كان أهلها تواقين للحرية، فهم نخب ومتفقون وهناك النشاط وهم قليل ولا يعبرون عن الضالع وأهلها الطيبين لكن ونتيجة للإهمال والإقصاء المتعمد وغياب دور السلطة المحلية ومدراء المكاتب الذين تحول دورهم إلى شحن وانتقام واتهامات متبادلة إضافة إلى مدراء العموم الذين بعض منهم يغذي هذه الظواهر ويتحدث بها جهاراً. المهم لإغفال والتناسي والعزوف عن حل القضايا جعلها تراكم ولم تتحرك السلطة المحلية لتعالج القضايا وفق رؤية صائبة يضع أجديياتها أبناءها الغارقون في معاناتهم وهم الأكثر معرفة بالحل. اليوم وبعد زمن من القهر وغياب العدالة الاجتماعية اتضح للجميع أن هناك دعوات لفك الارتباط والانفصال وكل يوم



## وفاة أحد جرحى الثورة بسبب الإهمال ورئاسة الصندوق تحمل وزارة المالية المسؤولية



إن من يستحق أن نرفع له قبعاتنا إجلالاً وإكباراً هم «الشهداء» و«الجرحى» الذين تقدموا الصفوف بكل شجاعة واقتدار.. ونزفت دماؤهم لتروي تراب الأرض مجداً وخلدوا.. هؤلاء الرجال الذين تصدوا لرصاوص البلطجة ونظام مراكز القوى والنفوذ القديم - الجديد بصورهم العارية وحملوا أرواحهم على اكتافهم فداءً لعزة وكرامة الوطن.. التي لم تتحقق بعد.

هؤلاء الجرحى الذين ما زالوا يعيشون الألم والأوجاع، حيث ما زال هناك ما يقارب من (250) جريحاً يحتاجون إلى منح علاجية وأصبح وضعهم الصحي يتضاعف ويتدهور من سوء إلى أسوأ بسبب الإهمال المنظم من قبل حكومة الوفاق واللجنة الوزارية...

الإعمار سواء في أبين وصعدة أو جميع المتضررين في عموم محافظات اليمن.

فقد فارق اليوم حياة الدنيا «عبدالجبار النمر» أحد جرحى الثورة السلمية الذين تأخر سفرهم إلى الخارج للعلاج بسبب توقف عمل اللجنة الوزارية. وحملت رئيس صندوق رعاية أسر شهداء و جرحى ثورة 11 فبراير والحراك الجنوبي السلمي سارة عبدالله حسن اليافعي وزارة المالية المسؤولية الكاملة لتفاهت معاناة الجرحى ومعاناة أسر الشهداء بسبب عدم صرف المبالغ تكاليف العلاج. وأشارت سارة اليافعي إلى أن المالية لم تسلم للصندوق سوى إيجار مقر الصندوق بعد أشهر من المتابعة والى الآن لم يصرف اثناً للمقر ولا العهدة

وبرغم ارتفاع الاصوات المطالبة بمعالجتهم إلا أن صانع القرار ممثلاً بوزير المالية رفض صرف المبالغ المستحقة لشهداء وجرحى الثورة الشبابية الشعبية السلمية دون أي مبرر قانوني رغم إصدار المحكمة الإدارية حكماً ألزمت فيه الحكومة بتطبيق قرار رئيس الجمهورية الخاص بعلاج ورعاية جرحى وشهداء الثورة رغم اعتماد مبلغ 20 مليار ريال كتعويضات، كما تم رصد مبلغ في الموازنة لتعويض من تضرروا بسبب الأحداث التي وقعت خلال الفترة الماضية إلا أنه لم يتم الصرف للمتضررين والمشردين ولم يتم البدء باعتماد



تغريدات

- نريد... أن نعيش بحرية وكرامة وعدالة وأمان واستقرار في ظل حكم وطني يطبق النظام والقانون دون استثناء.
- نريد... عقداً سياسياً واجتماعياً جديداً يسعى إلى تعزيز الوحدة والهوية الوطنية والمواطنة المتساوية لا عقداً سياسياً واجتماعياً جديداً يسعى إلى تمزيق الوطن وهويته ومواطنته.
- نريد... احقاق الحق من خلال استعادة كافة المنهوبات من المال العام لدى عناصر النظام السابق ويمنع قوى الاستبداد من استعادة زمام المبادرة بأدوات فاسدة.
- نريد... منظومة أمنية في خدمة المواطن ومؤسسة دفاعية عصرية قائمة على معايير مهنية واحترافية تحمي الدولة وتشارك في التنمية والبناء ومحاربة عنصريه السياسي.
- نريد... أن يظهر الحق وتنتصر العدالة في الكشف عن مصير الشهداء والمخفيين قسراً والمعتقلين في مسيرة الحركة الوطنية....
- نريد... إسقاط الحصانة ومحكمة القتل والعصابات التي سفكت دماء خيرة شباب أبناء الوطن.
- نريد... قضاء مستقلاً لدولة ذات سيادة وسلطة قادرة على القيام بوظيفتها في احقاق الحق والوصول به إلى أصحابه وليس قضاء تابعاً لمن يحكم.
- نريد... إعلاماً حراً ومتطوراً وصحافة مهنية تمارس في خدمة الديمقراطية وتناقش قضايا وهموم المجتمع.
- نريد... وطناً قائماً على مبدأ العدالة الاجتماعية ضمن اقتصاد منفتح وحديث.
- نريد... بيئة ثقافية حرة ومنفتحة على العالم ومتجددة في الهوية.
- نريد... في 11 فبراير استعادة ثورتنا التي أصبحت غنيمة في أيادي المتخاذلين ومن باعوا الأرض والإنسان..

esaahamdan@gmail.com

## الدراجات النارية تتعرض لمتقطعين بالزي العسكري



العسكري... ويعود إلى البيت هو ودراجته سالمًا إلا أنه غير قادر على سد جوع أسرته التي تنتظره وهي تتعصر جوعاً...

هكذا أصبح صاحب الدراجة النارية يخرج من بيته للبحث عن لقمة عيشه إلا أن الإعلان الأمني والمتقطعين يترصدون به وكأنه غنيمة... تاركين عصابات الفوضى والتخريب حرة... محاولين إبراز عضلاتهم على المواطن المغلوب على أمره... وكان التفجير والانفلات الأمني سيتوقف من خلال إعلانهم...

أعلنت اللجنة الأمنية عن استمرار حظر تجوال الدرجات النارية في أمانة العاصمة حتى نهاية شهر فبراير... فهلل وزغد الكيرون من العسكر والجنود الذين يؤدون مهمتهم في الشوارع والجولات وكان الإعلان مصدر رزق سريع وسهل لهم، حيث إذا مسكوا دراجة نارية في الشارع يهجمون عليها وكأنها غنيمة... وترتفع أصواتهم قائلين «اطلع معنا إلى الحوش.. أو خرج ما في جيبك...» فيضطر صاحب الدراجة إلى اخراج ما معه من مال واعطائه لولاك المتقطعين بالزي

## حجة.. مختل عقلياً يقتل شخصين وينتحر

قالت الشرطة في مديرية كشر في محافظة حجة بأن مختلاً عقلياً يبلغ من العمر 21 عاماً قام بإطلاق النار على شابين تتراوح أعمارهما بين 23-26 عاماً فاصابهما بعدة طلقات نارية في جسديهما توفياً على إثرها في الحال، وعقب إطلاقه النار على الشابين أقدم على الانتحار بإطلاق النار على نفسه من البندقية الآلية ذاتها. ونقل موقع الإعلام الأمني عن الشرطة القول إن ضحيتي هذا الحادث المؤسف هما الشابان عبدالفتاح قاسم حسين واقد (23 عاماً) ومحمد علي محمد واقد (26 عاماً)، أما الجاني فيدعى علي علي أحمد (21 عاماً). مشيرة إلى أنها سلمت جثتي الضحيتين إلى أسرتهما لإجراءات الدفن بعد تقديمهما لتنازل كتابي عن القضية.

## بروفيسور يعيش في مكب للنفايات ليختبر الحياة

المواطن الأمريكي العادي من ماء وطاقة. ويريد ويلسون من تجربته، أن يثبت لطلابه أن بإمكانهم العيش باستخدام أقل قدر من الموارد. وسيحفظ الأستاذ بمرحاض ومطبخ واتصال بالإنترنت عبر ال(واي فاي)، ولكن على طلابه أن يتوصلوا إلى تصميم يمكنه من استخدام هذه الأمور في المكب، وبأقل قدر من الانبعاثات.

تخلى أستاذ جامعي في ولاية تكساس الأمريكية عن كافة ممتلكاته، واختار السكن في مكب للنفايات لسنة كاملة كي يعلم تلامذته سبل العيش بأقل قدر من الموارد. وقال أستاذ علوم الحياة في جامعة هيوستن- نيلوستون، الأستاذ جيف ويلسون، إنه سيمضي عاماً كاملاً في المكب سعياً للعيش مستخدماً 1% فقط، مما يستهلكه



## نهب فاضح لثروات الوطن النفطية

لم يكتف ناهبو ثروات الوطن «النفط» باستغلالها وتحويلها إلى أملاك خاصة وفقاً لاتفاقيات مشبوهة... بل وصل الأمر إلى قيامهم بتهرب النفط الخام، حيث تم ضبط قاطرة محملة بنفط خام مجهول المصدر مهرب في نقطة فرضة نهم بشرق العاصمة صنعاء. وما خفي كان أعظم..!!



الأسرة، معارف التعامل مع المتهمين والخاضعين لمحاضر جمع الاستدلالات وفقاً لاتفاقية حقوق الإنسان والقوانين والمعايير الدولية بما يضمن عدم الإساءة لهم أو تجاوز الصلاحيات القانونية الممنوحة في هذا الجانب.

نظمت مؤسسة حضرموت لمكافحة السرطان بالتعاون مع المركز الوطني لعلاج الأورام بمدينة المكلا احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي للسرطان الذي يوافق 4 فبراير من كل عام، حيث كرمت فيه الناجين والناجيات من مرض السرطان والمبرزين والأطباء والمرضى والعاملين في مركز الأورام. وتستهدف هذه الأنشطة نشر الوعي بين أوساط مرضى السرطان والناجين منه ومن يسهمون في تقديم الخدمة والعناية لمرضى السرطان أفراداً ومؤسسات وعمامة الناس من أجل خلق تفاعل مجتمعي لخدمة مرضى السرطان.

**الحديثة:** اختتمت الإحد الماضي في مديرية باجل في الحديثة دورة تدريبية حول التخطيط التشاركي من منظور النوع الاجتماعي نظمتها الجمعية اليمنية لمحو الأمية وتعليم المرأة في المحافظة بالتنسيق مع لجنة المرأة بملقنى منظمات المجتمع المدني بتمويل من السفارة البريطانية وبدعم فني من منظمة بروجرسيو. وهدفت الدورة - على مدى يومين - إلى تعريف 20 مشاركاً ومشاركة بمفهوم النوع الاجتماعي والعنف ضد المرأة وأشكاله وقوانين حماية المرأة ضد العنف. وأوضحت رئيسة الجمعية في المحافظة نعمة معجم أن الدورة ركزت على تحقيق العدالة الاجتماعية للمرأة.. مشيرة إلى أهمية تكاتف الجهود وتحقيق أهداف الدورة في الواقع العملي.

**تعز:** دشنت الإحد الماضي حملة توعوية ميدانية خاصة بمكافحة مرض السل والتوعية بالصحة الإنجابية، ينفذها مركز التثقيف والإعلام الصحي بمكتب الصحة العامة والسكان بتعز بالتعاون مع المركز الوطني

## أخبار

### أمانة العاصمة:

نفذ عدد من المعاقين وقفة احتجاجية أمام صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الأربعاء الماضي. وطالب المعاقون بإيقاف صرف أموال الصندوق للقطاع الخاص وتصحيح مسار المعاقين. وقال الاتحاد الوطني لجمعيات المعاقين اليمنيين إنه نزل إلى مقر الصندوق للإشراف على تصحيح مساره، مؤكداً أن لديه رؤياً واضحة لذلك. وذكر الاتحاد في بيان له عدة نقاط لتحديث الشراكة وتطوير الأداء في صندوق المعاقين. وأشار إلى ضرورة وقوف الجميع إلى جانبه في سبيل رفع مكانة ومستوى الصندوق وإزالة الفساد والفاستين منه. ورفع المعاقون لافقات تطالب بتحسين أوضاعهم وتصحيح مسار الصندوق.

● بدأت يوم الأحد الماضي دورة تدريبية خاصة بالآلية الدولية لحقوق الإنسان والتزام اليمن بها، تنظمها وزارة الداخلية بالتعاون مع مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وتهدف الدورة في يومين إلى إسكاب 20 ضابطاً من جهاز المفتش العام ومصلحة التأهيل والإصلاح، ومكافحة الإرهاب والبحث الجنائي والإدارة العامة لحقوق الإنسان وأمن أمانة العاصمة والإدارة العامة لحماية

محمد حسنين هيكل مع مثقفي واعلاميين وادبي مصري صالون التحرير:

# مصر بحاجة إلى أهل وليس بطل



بين «سؤال المستقبل» و«سؤال اللحظة»، وحول مصر ومشكلاتها وآمال شعبها ورئيسها المنتظر، جري حوار عدد من كبار الكتاب والصحفيين والأدباء مع الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل على مدى نحو مائة وأربعين دقيقة هي مدة أولى حلقات «صالون التحرير» مع الكاتب الصحفي والإعلامي عبد الله السنوي التي عرضت على فضائية التحرير أمس.

ورداً على سؤال مدير الصالون الكاتب الصحفي والإعلامي عبد الله السنوي حول رؤيته للتوفيق بين طرفي معادلة «الأمن والحرية»، قال هيكل إنه يري وطننا «ينتحر باسم الحرية» على حد تعبيره.

وشارك السنوي الحوار مع هيكل كل من الدكتور مصطفى حجازي المستشار السياسي والاستراتيجي لرئيس الجمهورية والروائي الكبير بهاء طاهر والروائي الكبير يوسف القعيد والأستاذ ياسر زرق رئيس مجلس إدارة أخبار اليوم، ونائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور عماد جاد، والكاتبة الصحفية والإعلامية فريدة الشوباشي، والأستاذ محمد عبد الهادي علام رئيس تحرير جريدة الأهرام.

المستقبل ولا تفكر في ضوء ما ينبغي أن تعرف من حقائق عليك أن تعرف أين أنت؟ وكيف تتحرك نحو المستقبل؟ ثم متى تبدأ؟ ليست أمامك خطوة واحدة.. أمامك عدة خطوات، متمثلة في معرفة الحقيقة ومواجهتها وحل لهذه المشكلة الوجودية.

بلد لا تعرف حقائق ما عندك ولا كيف وصلت للوضع الراهن، أبسط شيء أن تعرف الحقيقة ثم تحدد مرحلتين في الحركة: أن تعرف طريق للمستقبل وترسم خريطة له ثم أحد بدايتها وأتحررك لكن لا تستطيع أن تقفز إلى المستقبل دون أن تكون على طريق هذا المستقبل.

■ السنوي: يبدو أننا تصورنا أن الإجابة عن سؤال المستقبل ستكون بسيطة لكن يبدو أننا أمام وضع معقد وملغم أكثر مما تتصور.

وقال الروائي الكبير يوسف القعيد: المصريون يبحثون عن بطل منذ وفاة الزعيم جمال عبدالناصر. فرد هيكل: الشعب المصري لا يبحث عن بطل لكنه يبحث عن أمل، والشعب المصري عانى طوال العصور الماضية وهو يبحث عن أمل، وهناك مسألة مهمة جدا وهي أنه يجب ألا يرد احتمال الفشل على بال أحد في المرحلة المقبلة، لأن الفشل في المرحلة الراهنة معناه نتائج كارثية، والشعب المصري تحمل أكثر مما يستطيع أن يتصوره أحد، كما أن الأوضاع الحالية لا يمكن أن تستمر، وطريق الندامة لا ينبغي أن يكون وارداً، لأننا وصلنا إلى حالة أن تكون أو لا تكون ومن وهنا يجب أن نبدأ.

■ وتوجه الدكتور عماد جاد نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بسؤال للأستاذ هيكل، ما الأجندة التي تقولها لمن يتولى المسؤولية في المرحلة المقبلة؟

فجاب: أدرك تماما ضرورة العدل الاجتماعي والتعليم، لكن علينا أن نواجه الحقيقة، فوفق الدستور الجديد نفقات التعليم نصف أو ثلاثة أرباع الدخل القومي، واستمرار العشوائيات ونسبة الأمية كما هي تعد إهانة، لكن ليس لدينا الموارد التي تمكنا من تنفيذ مطالب التعليم والصحة والعدل الاجتماعي، وتوزيع الثروة في مصر لم يكن في يوم من الأيام يمثل البذاء التي عليها الآن ولا فائدة من برامج تطرح دون وجود

الإشكالية؟

■ إذا رجعنا للتشبيه الذي نتحدث به بالتأكيد فالمشكلة الأساسية ليست قضية مستقبل بقدر كونها قضية وجود، أعتقد أنه لأول مرة في التاريخ المصري الحديث على الأقل أنت أمام مشكلة أن توجد أو لا، في وقت تحول المحيط الذي من حولك والذي كان باستمرار «أفقا تتحرك فيه»، تحول إلى محيط ضاغط عليك. انظر إلى خريطة الإقليم حينما نظرت وفي أي اتجاه ستجد أن كل ما كان مجالا مفتوحا أمامي للحركة أصبحت عليه الآن أخطار داهمة.

## جوع مائي

وهنا أنا الح على ملف المياه لأنني أعتقد أنه في ظرف ثلاث أو أربع سنوات إذا لم تجد حلا حقيقيا فانت أمام حالة جوع مائي، لا تقل لي إن أحدا لديه جوع مائي ولا يجد ما يروي أرضه ولا ما يشرب به، ثم تكلمني عن حاجة ثانية.. أنا لست واقفا على طريق المستقبل، ضعني أولا على هذا الطريق. وإذا لم تجب عن هذه المخاطر الوجودية التي تهدد هذا البلد فما تطرحه يظل مجرد كلام.

■ السنوي: من الذي يجيب عن هذه المخاطر؟

■ الشعب المصري هو وحده القادر. لكن الناس كلها مترددة وكلما دعوت أحدا للمشاركة في المسؤولية وتولي أيا من المناصب تجده يرفض، حتى المشير عبدالفتاح السيسي متردد حتى هذه اللحظة، كل الناس مترددة، لا أحد اليوم يقبل المسؤولية والكل يقف أمام تحمل المسؤولية مترددا وخائفا لأنك أنت ببساطة لست على طريق المستقبل.

المهمة التي تنتظر أي رئيس قادم هي: من فضلك ضعني على طريق المستقبل، اسأل نفسك: لماذا تعرض المنصب الوزاري وتعرض الرئاسة وتعرض كل حاجة في هذا البلد على كل من تتوسم فيه خيرا؟ ولا أحد يجيب، أنت عندك مشكلة حقيقية حلها لي.

ياسر زرق مخاطبا هيكل: أستاذنا.. حضرتك تحدثت عن المستقبل والطريق إليه، والمستقبل حدده الشعب في ثورتين في كلمات بسيطة جدا: المعيشة الكريمة والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة والاستقلال الوطني، الطريق إليها يحتاج بوصلة، واعتدنا أن في يدك البوصلة، بوصلة وطن وأمة.

هل تري نقطة البدء في التصدي للمخاطر وتحويلها من مخاطر داهمة إلى تحديات يمكن تجاوزها فيما يتعلق بالنيل والطاقة والغذاء والعيش الكريم للمصريين، هل نقطة البدء بالعدالة الاجتماعية.. من أين نبدأ؟

هيكل: يجب أن تعرف الحقيقة وكيفية مواجهتها.. لسنا على طريق المستقبل، عندما نحدد ماذا نريد الحرية والعيش والكرامة، هذا صحيح لكن لم توصف الأوضاع التي أنت فيها كما ينبغي وكلها لا توصلك

محاولة إيجاد طريقة للوقوف على طريق المستقبل، وقبل أن تقف على طريق المستقبل يجب ألا نتحدث أو نسال عن اتجاه المسيرة.

■ سؤال السيرة الخربة التي اعتبرها مبارك طائفة وهي ليست كذلك وراها مرسى «توك توك» وهي ليست كذلك أيضا توجه به السنوي أيضا إلى الدكتور مصطفى حجازي المستشار السياسي والاستراتيجي لرئيس الجمهورية، فجاب: في تقديري أن ما أشار إليه الأستاذ هيكل من ملفات ملتهبة ومشكلات حقيقية، تمثل حالة من حالات التيه في المجتمع حيث نتقل من نظام إلى نظام ومن عصر إلى عصر، نحن نتقل من عصر الصناعة إلى ما بعدها وإلى المعلوماتية وما بعدها.

وتابع حجازي: عندنا 3 إشكاليات أخرى اضيفها للإشكاليات التي قالها الأستاذ هيكل وهي إشكاليات على تحديد معنى الوطن والمجتمع والدولة بمعنى أن الوطن هو لأي بني آدم عبارة عن «حلم، وتحقق» حلم لنفسه وللوطن وتحقق ذاتي، الحلم بالنسبة للوطن سُرق في وقت مبارك تماما ولما عاد الحلم في يد المواطن العادي بعد 25 يناير، وجدنا أنفسنا في حالة مراوغة الحلم.

## الأمن والحرية

هنا عاد السنوي لطرح سؤال آخر قال فيه: أعتقد أن سيرة البلد الخربة أو المعطلة أو التوك توك في آخر أحوالها تواجه مطالبات على الطريق، تصور أن الوقفة الأولى في سؤال المستقبل هو الأمن والحرية.. أريد أن أطرح عليكم سؤالا أعتقد أنه معادلة صعبة: كيف نحفظ الأمن وندعمه دون التغول على الحريات العامة للمواطنين؟ وثانيا: الناس تريد أن تطمئن إلى قدرة الدولة في مواجهة الإرهاب، وثالثا: الناس تريد أن تطمئن إلى أن الظهير الشعبي وراء الدولة يظل قويا ومتماسكا والناس تريد أن تعرف أيضا حدود الأزمة مع الأجيال الجديدة، لو سألت الأستاذ هيكل عن مطلب الحرية والأمن، ما هو تصورك للصياغة الأساسية لهذه

في هذه اللحظة لا يمكننا

الكلام عن المستقبل وليس

أمامنا طريق ونحن في حالة تيه

في الصحراء

## السيرة الخربة

افتتح السنوي الصالون بسؤال الأستاذ هيكل عن المستقبل، قائلا إن البلد الآن وهو بلد قلق على مستقبله يريد أن يعرف موطئا لأقدامه ويبحث عن أمل، مشكلاته تطرح نفسها بقسوة على الرئاسة المقبلة وسط الغام كثيرة، فكيف يفكر الأستاذ هيكل الآن في المستقبل ما هي ملفاته المغممة وما السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه بقوة على مصر الآن؟

وجاب الأستاذ هيكل فقال: فيما يتعلق بالمستقبل لا بد أن أقول شيئا مهم جدا، لأنه قبل الحديث عن المستقبل لا بد أن تكون متأكد أنك على طريق المستقبل، وأعتقد أننا بعيون جدا عن طريق المستقبل. لا بد أن تضع نفسك على طريق مستقبل فلا يمكن أن نتكلم عن مستقبل وليس أمامنا طريق، في هذه اللحظة تقريبا نحن في حالة تيه في الصحراء، ولديك ثلاث قضايا تمنعك من أن تفكر فلا بد أن تحلها لكي تكون لديك صورة معقولة.

أنت أمام أزمة مياه طاحنة ستقابلك وأزمة طاقة فظيعة جدا سوف تؤثر عليك وأمام أزمة غذاء أنت رجل ليس لديك ما يكفيك من الطعام، ولا بد أن تحل هذه المشكلات الثلاث لتضع نفسك على طريق المستقبل. أستطيع القول إنه في الفترة الماضية بشكل أو بآخر وفي فترة ما من تاريخ هذا البلد ليست بعيدة، أنت (السلطة) اخترت طريقا أعتقد أنه مخالف لكل أصول أي استراتيجية مصرية فأخذت هذا البلد من طريقه إلى طريق آخر وإلى تيه آخر.

ونحن جميعا في سيرة كبيرة جدا تتجه إلى المستقبل لكن بشكل ما وعند لحظة معينة سارت السيرة في الصحراء لفترة طويلة وتاهت وبدأت تتلف الإطارات منها وغير ذلك.

عند اغتيال الرئيس السادات الله يرحمه بدأت السيرة الكبيرة في التلف وفقدت أحد إطاراتها، وجاء بعده الرئيس مبارك وتصور بحبرته كطيار أن السيرة الكبيرة «طائرة» فبدأ إصلاحها على أنها كذلك لكنه لم ينجح لأنه كان يفعل شيئا ضد طبيعة السيرة ولأنها ليست طائفة، وظلت السيرة في طريقها معطلة والطريق إلى المستقبل معطلا مع تراكم المشكلات وتزايد مشكلات الإعتلال، حتى جاء المجلس العسكري بعد 25 يناير 2011 ووقف أمام السيرة ولم يعرف كيفية إصلاحها.

ثم جاء الرئيس السابق الدكتور محمد مرسى فأرى السيرة تعاني من عدة أعطال فاعتبرها «توك توك» وبدأ يقودها على أنها كذلك وصعد معه في السيرة الأهل والعشيرة وأقفاص الدجاج لكنها لم تمض بهم أيضا على الطريق إلى أن وصلنا إلى المرحلة الراهنة التي يقف فيها كل أصحاب السيرة وهي سيرة الوطن أمام أعطالها وهي تصعب بطريقة خاطئة فتجد «العواجيز مثل»، يقولون: يا جماعة ليس بهذه الطريقة، في حين يواصل الشباب الدفع بالسيرة من الخلف في مشهد غريب جدا، وأظن أن أول خطوة لا بد أن نفعليها هي

المشكلة الأساسية ليست

قضية مستقبل بقدر كونها

قضية وجود



## العنف الطائفي في العراق

### «توفيق الجندي»

هاهي العراق ارضا وشعبا تتعرض لابشع مؤامرة عنف طائفي، حيث يحصد العنف مئات الارواح يوميا ذلك المخطط الاستعماري الامريكي صهيوني بعد حرب وحصار زاد عن 13 عاما ابتدته القوات الامريكية والاوربية ضد العراق بعد اجتياح الكويت في 2 من اغسطس عام 1990م وتعرض العراق لابشع عدوان استعماري عرفته البشرية في القرن العشرين، حيث استخدمت كل انواع الاسلحة بما فيها الاسلحة المحرمة دوليا واليورانيوم المنضب، لقد كانت المعركة غير متكافئة بين جيش يتحفظ للنهوض خارج من حرب استمرت 8 سنوات مع ايران وبين القوى الاستعمارية الكبرى، لقد تم تدمير الجيش العراقي وتدمير اسلحته وبنيتها التحتية وقتل وتصفية العلماء وتشريدهم واستقطابهم للعمل في مراكز الابحاث والتصنيع في الدول الاستعمارية بعد استجوابهم لمعرفة الاسرار والمعلومات العسكرية والتصنيع في العراق، لقد انطلقت العراق في بناء مفاعل تموز النووي كمشروع عسكري كتوازن مع مفاعل ديمونا النووي الذي بنته فرنسا للعدو الصهيوني بعد الدعم العربي من مصر عبد الناصر للثورة الجزائرية التي انطلقت في الاول من نوفمبر عام 1954م وانتصار مصر على العدوان الثلاثي الذي نفذته كل من بريطانيا وفرنسا والعدو الاسرائيلي بعد تأميم قناة السويس عام 1956 فارادت فرنسا اذلال مصر عبدالناصر من خلال بنائها المفاعل النووي في صحراء النقب لأن الدول الاستعمارية لم تستسغ امتلاك العراق للبرنامج النووي فانطلقت الطائرات الاسرائيلية ومرت فوق الاجواء السعودية ولم تبلغ طائرات الاوكس السعودية عن الاختراق الاسرائيلي للسيادة السعودية، حيث قامت الطائرات الاسرائيلية بقصف مفاعل تموز النووي في العراق وبعد ان كان الدكتور يحيى المشد يتفاوض في فرنسا على اقامة مفاعل نووي سري للعراق قامت المخابرات الاسرائيلية باغتياله في الفندق الذي كان يقيم فيه. ان المشروع العملاق الذي طمحت العراق لانشائه حتى يكون عامل توازن مع العدو الصهيوني لم تقبل به القوى الاستعمارية التي تلهث وراء السيطرة على الثروات النفطية والغازية العربية وخاصة في السعودية والعراق والخليج العربي وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي عملت الولايات المتحدة بكل ثقلها لاحتكار للثروات العربية حتى تتمكن من السيطرة على الكرة الارضية لقرن جديد وكان العراق هو الهدف الاول تليه كل من ليبيا وسوريا ومصر وتصفية الجيوش العربية وترسانة الاسلحة التي تمتلكها والزج بشعوب الامة العربية في حروب طائفية عرقية بهدف القضاء على ابناء الامة في اقتتال داخلي وحتى ينتصر العدو الصهيوني قاعدة الاستعمار في قلب الوطن العربي بدون حروب وتحتكر الشركات الامريكية والاستعمارية الثروات النفطية والمواد الخام العربية بدون مقاومة تذكر، لذلك ماحدث ومايحدث للعراق وليبيا وسوريا واليمن ومصر مؤامرة استعمارية بهدف المزيد من عملية التمزيق والتفتيت للوطن العربي وللامة على اساس مذهبي وطائفي وعرقي.

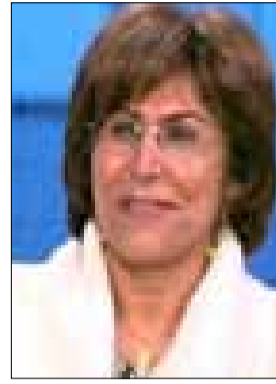
ان الصراع الاقليمي بين ايران والسعودية وتركيا عكس نفسه على الحروب الدائرة في العراق وسوريا وليبيا ومصر واليمن وما تلك المجازر الوحشية التي ترتكب يوميا في العراق والدول العربية إلا دليل على ان المخرج الاستعماري واحد ولكن لم تستوعب الانظمة والمعارضة والشعوب العربية ذلك المخطط الاستعماري الصهيوني التأمري بل شارك الجميع في تنفيذ المخطط بقصد وبدون قصد .



السناوي



القعيد



الشوباشي



حجازي



طاهر

محدث بيكلهم لا في قيادة ولا حكم ولا أحزاب ولا جماعات ولا مثقفين بيكلهم كل واحد بيكل نفسه».

### ■ السنوي: وماذا عن حوارات الرئاسة مع الشباب؟

حجازي: من الظلم اختزال العمل الوطني في الأحزاب السياسية الآن أو في المستقبل، في اللحظة الراهنة تشكيلات العمل الوطني تتجاوز التشكيل الحزبي فكرة ما يسمى مفوضية الشباب تجتمع كل أطرافه من أجل إدارة حوار وطني حقيقي جاد بينهم.

بهاء طاهر: شكونا من التجريف وبالتالي يجب أن تكون لدينا طبقة سياسية فليس لدينا طبقة سياسية ولذا نريد انتخابات تنافسية تفرزها.

هيكل: نتكلم في هذا الجو.. البلد أن تكون أو لا تكون.. قريبة من دراسة المشكلات وقريبة من المشورة، كل ما أريده كيف يجتاز البلد المرحلة بين سيارة معطلة لا تتحرك وبين بداية أن تذهب لطريق المستقبل.

المشير السيسي مهيا لأنه ليس هناك غيره، وعلى فرض الناس انتخابه، لكن نفترض مجازا أنه انتخب فنحن عرفناه في مناصب إدارية وهو مدير المخابرات العسكرية.

واختتم هيكل الحديث بقوله إن السيسي مرشح ورئيس ضرورة لكن المهام المقبلة تختلف عن مهامه السابقة، وأعرب عن إعجابته بالدهول حين سمع من يقولون إنه يكتب البرنامج الانتخابي للمشير، وقال كنت أتمنى وجود مرشحين آخرين للرئاسة أمام السيسي، واصفا مهمة الخروج بمصر من أزمتها بأنها «شبه مستحيلة».

واعتبر أن مصارحة الناس بالحقائق هي التي تحمي أي مسئول، وتابع: نمر بمرحلة التضحية فيها بـ«وطن».. ولست مستعدا للتضحية بوطن، وفي مصر قومي من طبيعتها أن «تتحول» وهم أصحاب المصالح الذين يبحثون عنها مع كل سلطة، وانتقد ممارسة الحرية بالطريقة السائدة في المجتمع قائلا: أري أمامي بلدا ينتحر بدعوى الحرية وأضاف: الوضع الذي تعيشه مصر غير قابل للاستمرار، ولست خائفا على الحرية فالشعب حاضر وموجود بقوة لكن ممارسة الحرية على النحو السائد الآن تضعنا في حالة فوضى.

كما شدد هيكل على أن القضية رقم واحد في الأهمية هي مياه النيل، واصفا القضية بأنها أخطر مما نتصور، ودعا لإسنادها إلى «قيصر سياسي» يتولى معالجتها، كما دعا لدراسة موضوع الطاقة لأن أزمتها تحتاج لـ«قيصر» آخر لحلها على حد تعبيره.

وشدد «الأستاذ» على أنه «إذا توفرت الإرادة دون وجود وسائل» لتحقيقها سنصاب بالإحباط، واختتم بالقول: مصر تحتاج إلى «تجريدة» فكرية تخطيطية وليست عسكرية، وهو ما أكد عليه الأديب يوسف القعيد الذي قال: يجب أن يعلن الرئيس القادم أنه مسئول عن دولة وطنية مدنية حديثة. وكانت آخر الكلمات للأديب بهاء طاهر الذي أنهى الحوار بالقول: يجب استئصال آثار الدولة شبه الدينية التي حاول الإخوان إقامتها

بالتريقة الأخيرة للسيسي بكلمة: المشير.

فرد ضاحكا: «لسه محتاج أخذ على حكاية المشير لأنني مش متحمس أوي لها وهو عبدالفتاح السيسي ومش هيسخدم القاب بعد نشوية ان شاء الله لو نجح هيكون الرئيس عبدالفتاح السيسي.. ولو إني عارف إنها جت كذا من الهوا وهو ملوش دعوة بيها الرجل».

أتصور مجلس أمناء الدولة والدستور بمشاركة كل رؤساء الأحزاب في مصر وممثلي كل القوى شبة جبهة وطنية منظمة، السيسي عنده تاييد شعبي لكن ليس له ظهير سياسي، لا ينوي أن يؤلف حزبا ولا أتصور ذلك، فكرة البطل المنفذ «شيلها من دماغ أنا عايز رجل يجي إلى المسئولية وهو مقدر للمسئولية وعارف هو يقدر يعمل ايه بالبلد وبالناس وبأفكار كل الناس».

### ■ القعيد: نجاح السيسي مسألة مؤكدة.

هيكل: انتقل من المرشح الضرورة إلى الرئيس الضرورة، كل الناس تريد رئيسا وهو اتجاه غالب، وهو رئيس ضرورة وهي تقتضي وجود شعب حاضر وقوي شعبية وهي موجودة في الأحزاب وتضع ما عندها في برنامج الإقصاد الوطني لا وحدانية في القرار ولا حزب واحد حتى تقف العربية على طريق المستقبل.

■ طاهر: لكن أين التنافسية؟ هيكل: المنافسة مفتوحة بعد أن يكون هناك رئيس.. هذا الرئيس يحتاج جبهة مؤتلفة وليست مدمجة.. كل أطرافها مستقلون، لكن لديها إرادة اتفاق على الطريق، المرحلة المقبلة لا تتحمل ما نحن فيه الآن.

### ■ السنوي: وما الحل لمشكلة الأجيال الجديدة؟

هيكل: أعتقد أنها مظلومة فهي لا تعرف حقائق العالم، هذا الشباب جزء كبير من جموحه أن «محدث بيكله سايه بيكله نفسه، معدنيش حساب في تويتر ولا فيس بوك بتفرج على المناقشات بفضول.. هم مضطرون أن يكلم بعضهم بعضا لأن

## أمام الرئيس القادم ثلاث قضايا تمنعه عن التفكير..

### أزمة مياه وطاقة وغذاء

## أنا قلق على السيسي لأن

### جمال عبدالناصر اشتغل في

### السياسة أما السيسي فضابط

### في المؤسسة العسكرية ولم

### يكن له دخل بالسياسية

موارد. وأنا لدي ثقة في الإنسان المصري، والرئيس عدلي منصور نموذج فهذا الرجل لم يكن معدا لأي شيء فقد كان قاضيا جليلا وصل إلى قمة الوظيفة دون أن يكون مهتما بالسياسة، وكان يستغرب كل ما حوله بعد توليه الرئاسة مباشرة وكان قليل الكلام لكن خلال سنة أشهر من المسئولية نضح بصورة كبيرة، وهذه ليست مجاملة فالرجل لن يأتي رئيسا مثلا، كما أنني أقول إن الإنسان المصري تحمل كثيرا ويحلم بـ«أمل» وليس بـ«بطل»، ويجب أن ندرك أن الأحلام تتحقق حين تمسك الفرصة بيدك، وليس بـ«المجد التليد».

ووجهت الشوباشي سؤالاً لهيكل: هل 30 يونيو ضربة ولطمة للسياسة الأمريكية أم لا؟ وتدخل السنوي فزاد: هل هناك ارتباك في الموقف الأمريكي أم أننا أمام استراتيجية واضحة؟ فأجاب الأستاذ قائلا: الموقف الأمريكي وكل موقف في الدنيا من مصري توقف على الوضع بداخلها، وأنا كنت بتخايق مع الشيخ حمد (أمير قطر السابق) وقال لي (وأنا تكسفت) قال لي لو أن مصري في موقعها الحقيقي ما كان في مقدور أحد مهاجمتها، وتابع محدثا الحضور: أليس مصيبة أن تشكو مصر من قطر؟.. أمريكا ايه وقطر ايه؟

الدور الأمريكي مؤثر في مصر مع الأسف الشديد بحيث أصبح قادرا على أن يقول لك «لا» فتسمع، وعلينا البحث عن أسباب تنامي نفوذه.

عند هذا الحد انتقل صاحب الصالون السنوي من «سؤال المستقبل» إلى «سؤال اللحظة»، ودار الحديث حول المشير عبدالفتاح السيسي باعتباره «مرشح ورئيس الضرورة» بتعبير الأستاذ هيكل.

■ وقال المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور مصطفى حجازي: مصر عاشت خلال الثلاثين عاما الماضية ثنائية القهر والفضوى، وأري ترشح السيسي في سياق البحث عن أمل وليس البحث عن بطل؟

وقالت الشوباشي إن المشير السيسي أكثر شخص عليه إجماع مصري، في حين قال الكاتب الصحفي ورئيس مجلس إدارة الأخبار ياسر رزق إن الشعب المصري وجد البطل في 3 يوليو 2013.. في إشارة للمشير السيسي.

■ ووجه رزق السؤال لهيكل: هل تري أن في هذه اللحظة التاريخ يعود إلى دورة كاملة حتى لو كانت أمالا حبيسة هي نفس التي كانت تراوده في الخمسينيات والستينيات؟

بخطوة.. الدورة الكاملة تكون في حلقة مفرغة.. قيمة تجربة عبدالناصر أو أي أحد أن تكون نموذجا تدرسه وتستفيد منه لكن لا تكرهه.. الظرف الإقليمي والعالمي مختلف والظرف الوطني مختلف، أنا أعتقد أن السيسي مرشح ضرورة كنت أتمنى أن يكون هناك مرشحو آخرون، لو لم يكن حدث التجريف الذي حدث في مصر.. أليس غريبا بعد سنين طويلة من نهضة أو يقظة هذا البلد أن نسال الآن عن سؤال وجودي نكون أو لا نكون.

وأضاف هيكل: أنا قلق على المشير السيسي لأن جمال عبدالناصر اشتغل في السياسة أما عبدالفتاح السيسي ضابط في المؤسسة العسكرية ولم يكن له دخل بالسياسة، وهذا جزء من تربيته الكبير جدا.. أنت تقول لي إنني أراه كثيرا ويقال أنني أكتب له برنامجا، وأنا مذهول مما أسمع.

■ السنوي (مقاطعا): قلت إنها خزعبلات.

هيكل: قالوا إنني أكتب البرنامج الانتخابي له، هل يمكن لأي حد أن يكتب إنشاء.. المفروض أن يضع البرنامج هو نفسه.

حتى هذه اللحظة نحن رأينا المشير السيسي في معارك دفاعية وراه اليوم يتقدم إلى معارك هجومية في ميدان هو لم يتأهل له وهنا وهو مرشح ضرورة يحتاج إلى كل البلد، وإذا تصور أحد أننا نتكلم عن بطل منقذ فنحن نتكلم عن وهم، أنت تريد رجلا قادرا على اتخاذ قرار مستقبل وحركة نحو المستقبل، وعليه أن يدرك أن كل البلد لابد أن تكون حاضرة ولا يغيب فيها طرف.

أتصور أن هناك رئيسا قادما وأنا أريد أن أمنحه كل الفرص ليبري الحقيقة ويصارع الناس بها والشعب كله يكون حاضرا بطريقة الوعي وليس بطريقة الانفعال، والإحساس بقدر المسئولية وليس بالجموح.

ولابد من مجلس أمناء للدولة والدستور مع الفريق السيسي وأتصور أن الفريق السيسي معندوش الظهير وراء.

هنا قاطع الحاضرون الأستاذ مذكرين إياه

## اجتماعيات... اجتماعيات...

صادق العزاء وعظيم المواساة نتوجه بهما إلى الأخ/ عبد العالم عبد الغني ثابت وكافة إخوانه بوفاة المغفور له بإذن الهج والدهم سائلين المولى القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه في فسيح جناته وأن يلهم كافة أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون الأسيقون/ عبدالمجيد علي إبراهيم، عبدالهل سعد إبراهيم، عبد الباقي عبدالهج إبراهيم، محمد عبدالله إبراهيم، عبد الحكيم عبد الباقي، عبد الصمد عبد الواحد، عبد القوي عبد الواحد، رشاد أحمد محمد إبراهيم، عبد المعطي علي إبراهيم، فهد عبد المعطي علي إبراهيم، وكافة أولاد إبراهيم ناصر

●●●

أجمل التهاني والتبريكات للأخوين/ بسام غبر مطلق الأكلبي بمناسبة الزفاف فألف مبروك المهنئون/ زكريا الحسامي، فخر العزب، مجيب المقطري

●●●

أجمل التهاني والتبريكات للمهندس/ عارف حسن عبده مانع

بمناسبة عقد القران، فألف ألف مبروك المهنئون: محمد عبد الواحد، احمد علي مراد، احمد علي جبار وطه علي جبار

## فقدان

فقدت بطاقة شخصية باسم زكريا عارف علي حسن شائع صادرة من مديرية بعدان محافظة إب فعلى من وجدها الاتصال بالرقم 711936788

الفقيد/ محمد، عبدالله، نبيل، أنور، رفيق.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون المعزون: خالد محمد الماوري، عبد الفتاح محمد الماوري، وسام محمد الماوري، عايش عبد الخالق الماوري

●●●

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وقيادة وكوادر التنظيم في مديرية المعافر وأسرة تحرير (الوحدوي) يتقدمون بعظيم المواساة للإخوة مختار وعبدالله ووحيد مهيوب منصر حسن وكافة آل منصر بوفاة أخيهم (محمد) تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

●●●

محمد وصفوان وفيصل ورياض وصادق الصفواني يتقدمون بعظيم المواساة للقاضي عبد الوهاب أحمد قايد الشرعبي وكافة إخوانه بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى (والدهم) تغمده الله بواسع رحمته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

●●●

تتقدم الدفعة الثامنة عشرة - كلية الإعلام - جامعة صنعاء بأحر التهاني والتبريكات للزملاء: يونس غسان - جابر الغزير - سليم السعداني - هادي الشامي - محمد الجراي بمناسبة الخطوبة وقرب الزفاف فألف ألف مبروك عنهم: / عمار علي أحمد - يحيى الشرفي - جمال الجندي - صلاح الجندي

●●●

المهندس أحمد محمد نعمان، والمهندس أحمد الشعبي، عبدالعزيز اسماعيل، وجميع موظفي المجمع الزراعي في خمر يهنئون الشاب جهاد فائد حزام الشرجبي بمناسبة الزفاف فألف مبروك

●●●

البقاء لله عبدالله محمد الشرفي، محمد يحيى الشرفي، زيد وإبراهيم وطه الشرفي، يحيى وعبد الإله محمد الشرفي، عبدالرحمن وعلي وأحمد الشرفي، عبدالله وعلي وإبراهيم الشامي، خالد المتوكل يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للأخ/ عبدالله محمد الشرفي مدير جمارك البقع وكافة الأسرة بوفاة المغفور له بإذن الله نجله (علي) الذي قتل صباح الأحد الماضي على أيدي مسلحين مجهولين في محافظة الجوف سائلين المولى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان إنا لله وإنا إليه راجعون

●●●

سلطان العتواني، عبدالله نعمان، عبدالرقيب المشولي، فرع التنظيم بتعز، يهنئون الأخ/ إبراهيم هاشم محمد قاسم المشولي بمناسبة الزفاف فألف مبروك

●●●

انتقل إلى رحمة الله الوالد سعيد أحمد الماوري، وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص التعازي لأبناء

## شكر وتقدير

تتقدم

الأمانة العامة للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري وفرع التنظيم بتعز

بخالص العزاء والمواساة

لأسرة الفقيد

عبد الوهاب أحمد عبده الصبري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

يتقدم

التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري والقطاع

النسائي بأمانة العاصمة للتنظيم

بأحر التهاني والتبريكات

للأخت سوسن محمد الرباعي

بمناسبة الزفاف

فألف ألف مبروك

محمود شرف الدين، عبدالعزيز اسماعيل، أشرف

الريفي، زكريا الحسامي، محمد علي ودف

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة

للدكتور/ عبدالكريم هائل سلام وزوجته الفاضلة

وكافة الأسرة

بوفاة المغفور له بإذن الله والد زوجته تغمده الله بواسع رحمته

وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



# «اليوتيوبز» .. نجوم غير تقليديين في عدن

## «تعريفات»



« ماهر منصر »

- 1- أنت؛ فعل «فعل» مبنية بجهودي الظاهرة من أعلى رأسك حتى القدمين
- 2- وأنا .. النكرة المقصودة بمعنى «الذي تنازل عن كينونته كي تصيرين» الألا شيء» حقيقة
- 3- أنا وأنت؛ لسا شخصين ولا شيئين محسوسين مسموعين مرئيين لا نجسد شيئا ولكننا نتجسد التجريد، «معنى الحلم المقدس» إنسا الحب بلون وطعم ورائحة السماء إنسا الحب تقويما جميلا لا يماثله شيء سوى خيال العاشقين «جسد الحب»

2014-2-9

العام 2011، حين انطلقت احتجاجات شعبية ضمن موجات «الربيع العربي» ارتخت على إثرها القبضة الحكومية على الإعلام، لكن القنوات الجديدة ارتهنت للخلفيات السياسية لمالكها. وجاء انطلاق البرامج اليوتوبية في مدينة عدن، بالتزامن مع ارتخاء القبضة الأمنية والقانونية على البث المرئي والمسموع والإعلام المقروء. ويعتبر محسن الخليفي صاحب برنامج «صناعة عدنية» أن «اليوتيوب منبر من لا منبر له، إنه الإعلام الجديد القادم بقوة».

ويؤمن «مهندس رشيدي» وهو أحد نجوم البرنامج، أنه بالإمكان «عبر اليوتيوب، استهداف أكبر شريحة من الشباب. التلفزيون بالنسبة لجيلنا أصبح شبه مهجور»، مضيفاً: «ناهيك عن الحرية المطلقة في الحديث والانتقاد، التي تتمتع بها في اليوتيوب، ويتشابه طموح «اليوتيوبز» في عدن، أو في أي مكان آخر، في إيصال رسالة معينة، سواء لشعب أو لفئة محددة، الاختلاف في الطريقة فقط، كانت فكاهية أو ثقافية أو انتقادية».

### عراقيل وصعوبات

تشكل الإمكانيات المالية والفنية عائقاً أمام تنفيذ حلقات أو مشاهد. وقد حذفت إدارة «يوتيوب» القناة السابقة لبرنامج «نتهايل» بعد أن انتهكت القناة على ما يبدو شروط الملكية الفكرية، لكن مالك القناة «معاذ الحاج» يقول إنه لا يعرف سبب هذا الإجراء العقابي. ويقول كرم باحشوان، صاحب قناة «مايقعش»، إن من بين أهم الصعوبات التي تواجههم، هي مواقع التصوير الداخلية. يرفض بعض ملاك هذه المواقع أن تقوم بالتصوير لشكوكهم بنا، ربما يعتقدون أننا نتبع جهات أمنية أو سنستغل التصوير تجارياً» لكن آخرين يرحبون بنا». لكن الخليفي، صاحب قناة «صناعة عدنية» يرى أن تباعد المسافات بين فريق عمل البرنامج، المكون من عشرة أعضاء تقريبا، موزعون في أربع دول مختلفة، هي الصعوبة الأكبر.

نقلًا عن إذاعة هولندا العالمية

الكافي. ويتصدر هذم البرامج «صناعة عدنية» وهو أقدمها وأكثرها إنتاجا. يتابعه 8,503 مشتركين، باكثر من 389,411 ألف زيارة، و14 حلقة في موسمين. يليه «ما يقعش» الذي حظيت حلقاته السبع في الموسمين الأول والثاني، بأكثر من 191 ألف زيارة. يليه «نتهايل» الذي تعرضت قنواته السابقة للحذف، بعد أن حقق أكثر من 40 ألف زيارة في أسبوع واحد، وفقا للقائمين على البرنامج.

### نافذة حرة

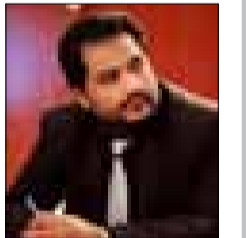
لجا القائمون على هذه البرامج إلى هذا الأسلوب، للتغلب عن آرائهم حول قضايا سياسية أو مجتمعية، بأسلوب ساخر وباللهجة المحلية. يعتقد كرم باحشوان، صاحب قناة «مايقعش»، أن «الإعلام الرسمي ضعيف، إن لم يكن فاشلا في توصيل أدنى فكرة للبيت العدني، ومناقشة سلبياته وإيجابياته. لذلك قررت مع مجموعة من الشباب المميزين، أن ننشئ برنامجا يناقش البيت العدني، عبر نافذة اليوتوبية». ظلت قنوات التلفزيون الخاصة محظورة حتى

### «تقرير: أنيس البارق»

لم يعد التلفزيون في مدينة عدن، كبرى مدن جنوب اليمن، المنبر الوحيد لاجتذاب مشاهدين منتظمين لمنتجات الإعلام المرئي، فما يوفره منتدى الفيديو الشهير «يوتيوب» من امتيازات، استطاع أن يكسر للمشاهد، رتابة وسطوة الإعلام القديم. انطلقت في عدن منذ عام، مجموعة من البرامج «اليوتوبية»، التي تبث حلقات مسلسل على قنوات خاصة في منتدى «يوتيوب» العالمي، وعبر مؤامس متتالية، تتخللها مشاهد تمثيلية، صنعت نجوما غير تقليديين، يطلق عليهم اسم «اليوتيوبز»، معظمهم في العقد الثالث من العمر. ورغم الصعوبات الكثيرة، ومنها السرعات المتدنية لخدمة الإنترنت، وعدم بث الحلقات في مواعيد ثابتة، إلا أن هذه البرامج اجتذبت عشرات الآلاف الزوار، معظمهم من جيلي الثمانينات والتسعينات، أو المهتمين بمجال الإعلام الجديد. بلغ عدد البرامج اليوتوبية في مدينة «عدن»، خلال عام، ستة برامج، بعضها توقف لغيب التمويل



## ماذا ستمطر يا شباط؟



« يحيى الحمادي »

وَأَفْقَتْ بَعْدَ تَوْهَجِي وَخُفُوتِي  
وَالظَّلِّ يَمَعْنُ فِي الصَّدَى الْمُنْجُوتِ  
وَالْأَرْضِ تَنْظُرُ مِنْ عُلِّ وَكَانَهَا  
قَدْ عَلِقَتْ بِسَنَائِرِ الْمَلَكُوتِ  
وَأَنَا أَقْسَرُ لِلظَّلَامِ نَجِيمَةً  
خَضْرَاءَ تَشْرُقُ بِالْبَدَمِ الْمَكْبُوتِ  
وَكَمَا يُضِيءُ الْمَيْتُونَ قُبُورَهُمْ  
إِنِّي أَضِيءُ شِوَارِعِي وَبَيْوتِي  
وَأَمْرٌ كَالْبُهْلُولِ مَتَكْنَا عَلَى  
ظِلِّي، أَجْرُ حِصَاةِ الْمُنْعُوتِ  
وَكَهَارِبٍ مِمَّا يُرِيدُ أَمْدَنَا  
فَذِنِّي إِلَيَّ، وَاعْتَفِي بِسُكُوتِي  
أَفْكَلَمَا ظَلَمْتُ الْمَسَاءَ لِشِبْهَةِ  
الْقَى يَدِيهِ بِسُكُوتِي وَفُنُوتِي؟

مَازَا سَتَمَطِرُ يَا (شِبَابُ)؟ بَعَثَنِي  
وَرَحَلْتَ أَنْتَ بَعْمَرِكَ الْمَوْقُوتِ  
كَسَرْتَ رِجَالَكَ الْقَبِيلَةَ مِثْلَمَا  
بِالْأَمْسِ كَانَتْ قَبْلَةَ الْكَهْنُوتِ  
شَفْتَاكَ خَانَهُمَا الرِّصِيفُ، وَ لَوْعَتِي  
ذَبَلْتَ بُوْهْمَ نُبُوتِهَا وَ نُبُوتِي  
وَأَنَا وَأَنْتَ وَ مَوْطِنِي ظِلْمَاتِنَا  
زَرَعْتَ نَبِيكَ فِي ظِلَامِ الْخُوتِ  
وَلَسَوْفَ يُورِقُ حَوْلِنَا نَقْطِينَهُ  
يَوْمًا، وَ تَذْبُلُ غِصَّةُ الْيَنْبُوتِ  
وَلَسَوْفَ يُدْرِكُنَا الصَّبَاحُ وَ تَنْجَلِي  
بَعْدَ السُّكُوتِ غَرَابَةِ الْمَسْكُوتِ  
وَ الصُّبْحِ أَكْرَمُ مَنْ يَجِيءُ مُحْمَلًا  
بِالْيَاسَمِينِ، وَ مُثْقَلًا بِالنُّوتِ

## منتدى الوهط الثقافي يحيي الذكرى الأولى لرحيل الفنان المرشدي



أحيا منتدى «الوهط» الثقافي بمدينة تَبَن بمحافظة لحج يوم الجمعة الفائت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفنان الشعب محمد مرشد ناجي (المرشدي) بإقامة أمسية ثقافية أدبية فنية شعرية جماهيرية وبحضور العديد من الشخصيات الثقافية والرسمية من محافظتي عدن ولحج، وقد غنى في الأمسية كل من الفنان رامي حامد نبيه والفنان مهدي صالح حمدون والفنان حسين عبد الهادي محمد، حيث أطرّبوا الحضور بروائع الأغاني «المرشدية» التي تفاعل معها جمهور الحاضرين رقصاً و غناءً.

## ثورة هاجس

### « أحمد الزراعي »



الحزن ملاحظاتي التي دونتها عن الظلام. أتيت من الجبال لأتعرف على خطوات الأشياء المدهشة، وفجأة تقطعت السبل بفعل الإصغاء لصخرة تسقط كلما حاولنا النوم. الانفجار الأخير لم ينشر في جريدة لسبب بسيط لأن السماء حطت على الأرض بخفة حلم.

●●● ومضة شعرية جلال الأحمدى الجدران التي علقتنا عليها صور من وثقنا بهم سريعاً تخسر هيبتها، بينما تعمر طويلاً تلك الوردية التي بقيت كلمة على ورق الرسائل.

## بأمسية للشاعرة ابتسام المتوكل مؤسسة العفيف تفتتح برنامجها الثقافي لعام 2014

بعد التوقف المفاجئ الذي أعلن عنه بداية العام، دشنت مؤسسة العفيف الثقافية في الرابعة والنصف من يوم الثلاثاء الأسبوع الماضي، برنامجها الثقافي لهذا العام بأمسية شعرية للشاعرة البارزة ابتسام المتوكل القت فيها باقة من قصائدها الشعرية. ابتدأ حفل التدشين بآيات من الذكر الحكيم ثم كلمة المؤسسة ألقاها المدير التنفيذي الأستاذ عبد الباري طاهر بعدها تم عرض فيلم قصير يحكي تجربة الشاعرة ابتسام المتوكل كما ألقى العديد من الأدباء كلمات عن الشاعرة وتجربتها. حضر الأمسية جمهور غفير تفاعل مع الشاعرة التي ألقى معظم القصائد من إصدارها الشعري الأخير (أرى عماء).

## عرائس «المار يونيت» في بيسمنت الثقافية



السبت القادم العاشرة صباحاً، ستقام في مؤسسة بيسمنت الثقافية في صنعاء فعالية فنية عن مسرح العرائس الماريونيت، لفريق تراء الفني حيث سيحدث أعضاء الفريق عن تجربتهم في مسرح الدمى كما سيقدّمون ورقة عمل عن أدب الطفل بالإضافة إلى العرض الفني لمسرح الدمى الذي أعدته فرقة تراء.



## اليمن الفقير ولعنة

«البترودولار»



«د. عبدالكريم سلام»

ارتفعت في الآونة الأخيرة أصوات بعض كتاب دول الربيع النفطي «البترودولار» تحذر من التطورات التي تجري في اليمن ومن تأثيراتها على منطقتهم المترفة بعوائد النفط التي لا يدرون كيف يتعاملون بها، والحقيقة أن هذه ليست المرة الأولى التي ترتفع فيها مثل هذه الأصوات، فهي دائماً كلما اقتربت تلك التطورات منها استشعرت مخاطرها، لكنها وبالنتيجة تنتهي إلى الحكم عليها حكماً أيدلوجياً يحجب عنها الحقيقة عن قصد أو عن غير قصد، لأن التعاطي الأيدلوجي مع أي قضية من القضايا، أو مشكلة من المشاكل التي لها أبعاد سياسية غالباً ما يميل إلى التمويه والتضليل على الأسباب الحقيقية المنتجة للمشكلة فيعمد إلى ذكر أسباب غير الأسباب الحقيقية المنتجة للمشكلة، أو الإشكالية إذا كنا بصدد التوصيف الدقيق لعظم ما يجري في اليمن، ومثل هذا التعاطي لأنه تعاطي سياسي فإنه يلمس أسباباً مختلفة عن أسباب ماتعانيه اليمن من مشاكل لأنه ليس من مصلحته تحديد الأسباب الحقيقية فيقوم بإرجاعها إلى أطراف لإعلاقة لبلدان الربيع النفطي بها، مثل أسباب عميقة أو تاريخية.. إلخ بغية إشاحة النظر عن ماتقوم به أموال الربيع النفطي من تدمير لآخر الذي يعد حسب ذهنية التعالي التي انتجتها النزعة المركزية للسودي العربي المفرط في تقدير ذاته وهي النزعة التي التقت بتخمة المال ووفرت في ذهنية مجردة من الإيمان باختلاف وتنوع الآخر، حتى إننا أصبحنا أمام مركزية مقبنة تتصور نفسها كل العرب وكل المنطقة والعالم على الرغم من كل العجز والإخفاق الذي لازم ذهنية التعالي هذه، أضحت من الواضح أن ما يجري في اليمن من تاجيح للصراعات المذهبية والطائفية والعشائرية وتحويلها إلى مواجهات وحروب يومية، كلها نتيجة لتدخل أموال البترودولار التي تنفقها دول الربيع النفطي من أجل ابعاد المخاطر عنها، غير مدركة أن ما تقوم به هو تعجيل تلك الأخطار التي تريد أن تتفادها خاصة بعد أن باتت معروفة للقاصي والداني أنها هي وأموالها التي حصلت عليها بدون أي جهد إنتاجي أو أي عمل مولد للثروة تقف وراء تمويل الحروب الدينية في البلدان العربية التي تعاني من شح في الموارد الطبيعية والمالية بدلاً من أن تساعد على مواجهة التحديات التنموية، وأن ما تروج له من أنها تمول التنمية في البلدان العربية الفقيرة تكذبه الصراعات والحروب التي تقف وراءها أموال النفط من خلال توجيهها إلى مرتزقة محليين تمثل مراكز قوى دينية وعشائرية وقبلية، عملوا ومازالوا يعملون على أن يكونوا قوى مضادة ومناقضة لقوة وحضور الدولة. ولولا تلك الأموال التي ظلت كائنات السلطات المستبدة من طغاة البترودولار لما استمر حال اليمن واليمنيين بهذا السوء. وبالتالي فإن الخطر الحقيقي على اليمن وعلى المنطقة ليس ما يجري من تصاعد للصراع، إنما تغذية ذلك الصراع بالأموال السائلة التي يوجهها حكام ممالك وسلطنات وإمارات البترودولار إلى مرتزقتهم بدلاً من الدولة اليمنية. فتلك الأموال هي التي أوجدت اسلالم البترودولار، ومرترقة البترودولار، وسياسي البترودولار، ومثقفي البترودولار ونقابي البترودولار وشيوخ البترودولار... ومناضلي البترودولار..... إنها باختصار يا سادة لعنة البترودولار التي سنستهلكنا وتستهلككم حكاما ورعية.. إلخ.



## اشعل النار في منزله فتوفت والدته وابنيه

في جريمة بشعة أقدم شخص في شارع المرور بمحافظة تعز على إشعال النار في منزله مما تسبب في وفاة والدته واثنين من ابنائيه فيما نقلت زوجته إلى المستشفى وهي في حالة خطيرة.

ولقيت هذه الحادثة استنكاراً شديداً من قبل أهالي الحارة التي أثارت الفزع والهلع في نفوسهم.

## نداء إنساني



خرج الشاب حسين احمد حسين العلماني (17سنة) من منزله في صنعاء عصر يوم الجمعة 2014/1/3 م ولم يعد حتى الآن - وهو يعاني من مرض الصرع، فنرجو ممن يجده أو يتعرف عليه الاتصال على الأرقام التالية (01200924 - 734367074) وله جزيل الشكر والتقدير.

## ضابط في الأمن السياسي يغتصب طفلة بعد القبض عليها بتهمة السرقة

في الأمن السياسي بتهمة السرقة في المركز الليبي وسط العاصمة اليمنية صنعاء، وأن الضابط أخذها في سيارته لتسليمها لقسم الشرطة، لكنه قام باغتصابها ومن ثم سلمها إلى السجن المركزي في صنعاء.

وبحسب المصادر فإن الطفلة كشفت عن تعرضها للاغتصاب من قبل ضابط الأمن، قبل أن يتم ايداعها السجن المركزي بينما لم يتم فتح تحقيق في الحادثة مع الضابط المذكور.

قالت مصادر حقوقية ان احد ضباط الامن السياسي بصنعاء قام باغتصاب طفلة بعد القبض عليها بتهمة السرقة.

وقالت أمل الباشا على صفحتها على الفيس بوك انه وصلتها شكوى حول الواقعة، تقول البنات ان الضابط اغتصبها بعد ان اخذها بسيارته من المركز الليبي بتهمة السرقة، ومن ثم سلمها إلى السجن المركزي بصنعاء.

وذكرت الناشطة الحقوقية أمل الباشا على صفحتها في الفيسبوك انها تلقت شكوى بان طفلة عمرها 14 عاما التي القبض عليها من قبل ضابط

## باقة 24 ساعة الجديدة

- الباقة تحتوي على 150 دقيقة و 150 رسالة ضمن الشبكة
- تستخدم الدقائق والرسائل ضمن شبكة سبافون خلال 24 ساعة
- للاشتراك بالباقة ارسل رقم 1 الى 311 ب 30 وحدة
- العرض خاص بمشركي نظام الدفع المسبق ولمدة محدودة
- للمزيد من التفاصيل ارسل ريال الى 211 مجاناً

بريال وبس

سبافون SABAFON

اسئلة وتفاصيل  
www.sabafon.com